الدورية العلمية لكلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية
Scientific Journal of the Faculty of Fine Arts Alexandria University
SJFA
Print ISSN: 2356-8038 Online ISSN: 2535-227x

تأثير تطور الواجهات في مصر علي الصورة البصرية للمدن الحضارية الحديثة
دراسة حالة الفيلات بمدينة الشيخ زايد

أ.م.د. إسماعيل أحمد عامر – د. أحمد علي أحمد جابر[1]

الملخص

العمارة دالة لثقافة المجتمع و قد تأثرت بدورها في مصر كثيرا بالحضارات التي تعاقبت عليها فقد مرت علي مصر منذ إزدهار العمارة الإسلامية حتي الآن خمس مراحل للعمارة كل منها ما يميزها بالواجهات و خاصة بالفيلات السكنية بدأ من العمارة الإسلامية مرورا بالكلاسيكية و الحداثة و أخيرا ما بعد الحداثة و هو ما يميز المدن الجديدة في مصر و لكن بتصميم معماري للواجهة يختلف من فيلا إلي أخري تبعا لوجهة نظر كل من المالك و المصمم المعماري للوصول إلي قمة هرم ماسلو المتمثلة في الإبتكار و الفردية يصل إلي عنف معماري مع ما حوله مما له أثر علي جودة الحياة و منها الصورة البصرية للمحيط المجتمعي لمدينة حضرية حديثة يجب أن تتميز في الإحساس العام بالتناغم بنسبة كبيرة .

الكلمات الدالة: طرز معمارية – الواجهات – الصورة البصرية – الفيلات – جودة الحياة – التلوث البصري– العنف المعماري

١- المقدمة :

منذ إنشاء المدن الجديدة في مصر و تقسيم المناطق السكنية إلي قطع فردية يتم تمليكها للمواطنين علي أن يقوم بإدارة عملية تصميمها و تنفيذيها و بالرغم من حصولها علي التراخيص اللازمة و إستيفائها لجودة الحياة بتحقيقها الإبتكار و الفردية إلا أنها أثرت سلبيا علي الصورة البصرية أدت إلي التلوث البصري العمراني و هو التنافر بين مكونات و عناصر التصميم المعماري للواجهات

١-٢ المشكلة البحثية :

منذ نشأة المدن الجديدة تم إجماع واجهات المبانى السكنية الفاخرة المنفصلة (الفيلات) على إختيار مفردات للطراز الكلاسيكى و بخاصة مدينة القاهرة الكبرى كشبه طابع و لكن بأشكال و مفردات وألوان مختلفة لكل مبني حتي بدأ في في بداية العقد الحالي بإستخدام مفردات جديدة منها لطراز حديث و منها غير محدد الطراز و ذلك لفيلات مجاورة لفيلات قائمة تشتمل علي مفردات و طراز أشبه بالكلاسيكي مما أدي إلي المشكلة الرئيسية *و هي تشويه الصورة البصرية العمرانية إلي حد يصل إلي العنف المعماري* مما له الأثر السلبي علي جودة حياة المجتمع و ذلك عن طريق ما يلي :

- *إستخدام مفردات الطراز وتحوير عناصره من نسب وأشكال ومواد إنشائها وألوانها فأدت إلى تشويه الطراز* كما بالصور التالية (١،٢،٣)
- *إستخدام طراز و مفردات جديدة لفيلا مجاورة لفيلات أشبه بالطراز الكلاسيكي*

[1] كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا
Ismail.amer@mu.edu.eg
ah012010@yahoo.com

صور (١،٢،٣) : توضح شكل التشويه بواجهات فيلات فاخرة بمدينة الشيخ زايد – المصدر : الباحثان

و ذلك من خلال المشكلات الثانوية التالية :

- الثقافة العامة الحالية تزيد من تقدير الذات عن الإنتماء للمالك .
- الوصول للإبتكار و الفردية في مفردات و تناغم الواجهة للمعماري .
- غياب ضوابط لإعتماد و تنفيذ التفاصيل و مفردات الواجهات بأجهزة المدن .
- غياب المعماري المشرف علي التنفيذ و بخاصة في مرحلة التشطيبات و الإكتفاء بمشرف لتقليل التكاليف المادية .

١-٣ الهدف البحثى :

الهدف الرئيسى للدراسة البحثية يتمثل فى محاولة الوصول إلى طابع وهوية مصرية حديثة تلائم الثقافة الحالية للمجتمع وذلك بالإستفادة الكاملة من الإستثمارات الضخمة بمجال الإسكان الفاخر بالمدن الجديدة ، وذلك عن طريق أهداف ثانوية وهى على النحو التالى :

- دراسة المؤثرات المعمارية علي المالك .
- دراسة جودة الحياة و تاثيرها علي الصورة البصرية .
- رصد للواجهات لأشهر المنتجعات خلال العقود الأخيرة .
- دراسة دور أجهزة المدن الجديدة في التأثير علي صورة البصرية العمرانية .
- دراسة نماذج من واجهات مبانى سكنية منفصلة فاخرة (فيلات) تم إنشائها فى العقود الأخيرة تمثل الطابع السائد في المدينة .

١-٤ الدراسة الميدانية :

نظراً لإختصاص البحث بدراسة واجهات المساكن الفاخرة (الفيلات) وتطورها فى الثلاث عقود الأخيرة وبصفة خاصة فى المدن الجديدة ومع الكم الهائل فى المبانى ، لذا فقد تم إختيار الفيلات بمدينة الشيخ زايد كمثال للمدن التى تمثل سكن صفوة المجتمع وقد تم إختيار ست فيلات خاصة دون المنتجعات الخاصة حيث المنتجع يمثل إتجاه معمارى لشركة ومعمارى محدد ، و لكن الفيلات الخاصة كل منها يمثل فكر خاص بمالك الفيلا وللمعمارى و الثقافة المؤثرة علي كل منهما .

١-٥ المنهجية البحثية :

الورقة البحثية تشمل على جزئين : الأول نظرى ويشمل التعرف علي الإتجاهات المعمارية ومفردات عمارة الطراز الكلاسيكى و الثقافة المحلية و تأثرها بالعولمة ، كذلك التعرف علي جودة الحياة للفئة المستهدفة من المجتمع المصري و ادوات قياسها و تأثيرها علي الصورة البصرية ، والجزء التطبيقى ويشمل توثيق لواجهات نماذج مختلفة من الإسكان الفاخر (الفيلات) للوصول إلى النتيجة البحثية ثم التوصيات .

١-٦ أهمية البحث :

تكمن اهمية البحث فى محاولة صياغة منهجية للحصول على تصميم معمارى بمفردات للواجهات متناسقة مع ما حولها من فيلات و تكون متميزة دون تنافر خلال مجال الرؤية كأحد السبل الجيدة للحصول علي جودة الحياة لمالك الفيلا و للمحيط

٢- الثقافة والإتجاهات المعمارية لواجهات الفيلات فى مصر :

٢-١ نبذة تاريخية :

منذ الفتح الإسلامى لمصر إلى الخديوى إسماعيل ، احتفظت الثقافة المصرية بخواصها ومنها درجة عالية من الخصوصية والعلاقات الإجتماعية مما أثر على العمارة كما في صور (٤) لبيت الكريتلية و صورة (٥) لبيت زينب خاتون فى المدخل المنكسر وصغير وغير مميز بالواجهة –

صورة (٤) : واجهة بيت الكريتلية

الفناء الداخلى – أكثر فتحات الفراغات على الفناء – الفتحات إن وجت على الشارع فتكون مرتفعة وأمامها المشربيات (سواء كانت على الفناء الداخلى أو الواجهات) – نسب الفتحات رأسية – ملقف الهواء لتلطيف الهواء – الدور الأول منطبق على الأرضى والتراسات (المقعد) بارز على الواجهة – الواجهات باللون الأصفر وخالية من الزخارف وإنما بياض فقط أو مجرد بالحجر– الإرتفاع الكبير فى الفراغات – التراسات المطلة علي الفناء غير بارزة و إنما جزء من سقف الدور الأرضي – نافورة مياه للترطيب بوسط الفناء – إظهار الفتحات بشكل موديول في بعض الأحيان – الإتزان – عدم التماثل

صورة (٥) : فناء و الواجهة الداخلية لبيت زينب خاتون

منذ محمد على و النهضة فى جميع المجالات وإرسال البعثات إلى أوروبا ، انجذب الخديوى اسماعيل للثقافة والعمارة الأوروبية مروراً بالإحتلال الإنجليزى لمصر ، والحركات النسائية التى طالبت مساواة المرأة بالرجل وخروجها للعمل ، فكل تلك العوامل أدت إلى تغيير الثقافة المصرية واقترابها من العولمة مما أدى إلى تغيير فى العمارة المصرية إلى الكلاسيكية بخواصها كما في صورة (٦) لقصر محمد محمود خليل و صورة (٧) لقصر أحمد شوقي فى المدخل المباشر و قد يكون بأعمدة كلاسيكية منفصلة ويعلوها مثلث pediment – الإتزان و التماثل فى الواجهات – الفتحات على الواجهات الخارجية وكبيرة وتتكون من خشب وزجاج (حصيرة) بدون مشربيات – نسب الفتحات رأسية – وتتكون من جزئين أحدهما علوى وكذلك الفتحات يعلوها المثلث بالإضافة إلى الزخارف و الكرانيش فى الواجهات – كرانيش هندسية أفقية للفصل بين الأدوار ولتأكيد الأفقية – إظهار إرتفاع الفراغ الداخلى الكبير فى الواجهات – التراسات كبيرة وتم استخدام البرامق – في حالات تراسات الدور الأول مرتكز علي تراسات الدور الأول و أعمدته و حالات أخري تكون التراسات بارزة عن الواجهة – كثير من المبانى المدخل له تمهيد من منحدر شرفى – اللون الغالب بالواجهات هو الأبيض والأصفر- الحدائق خارجية – إستخدام مواد تشطيب بياض وجبس – منسوب الدور الأرضى عالى لرفع منسوب البدروم ليتفاعل مع البيئة الخارجية – الظهور الصريح للموديل .

صورة (٦) : واجهة كلاسيكية لقصر محمد محمود خليل

صورة (٧) : واجهة كلاسيكية لقصر أحمد شوقي

منذ منتصف العقد الخامس و حتى منتصف العقد التاسع من القرن الماضى في المدن الجديدة و نتيجة التغيير فى الفكر الحاكم نحو الإشتراكية فتبعه الفكر المعمارى فى الفيلات كما في صور (٨،٩) لنماذج من فيلات بالمهندسين بإلغاء الزخارف والإكتفاء بالبياض بأشكال وألوان مختلفة – إلغاء الأعمدة الكلاسيكية – إنخفاض فى إرتفاع الفراغ الداخلى – تغيير فى شكل ونسب للفتحات (شمسية) – أغلب المبانى تحتوى على أكثر من وحدة سكنية والأراضى منها لها مدخل منفصل ومدخل المبنى المؤدى إلى السلم الرئيسى بالواجهات الجانبية – تتنوع الألوان من أبيض ورمادى وأصفر وسماوى – تتواجد بعض الخطوط الأفقية أو التى تكون عراميس مربعة فى بعض الأماكن بين الفتحات – تأكيد الأفقية مع عدم تأكيد الرأسية

صور (٨) و (٩) : واجهات لفيلات المهندسين المصدر : الباحثان

منذ منتصف الثمانينيات وإلى الآن ظهر خمسة إتجاهات من عمارة ما بعد الحداثة علي النحو التالي :

الإتجاه الأول ظهر فى الإستراحات الخاصة والشاليهات الساحلية والفيلات داخل المنتجعات السكنية المغلقة مثل مشروع هرم سيتي كما في صورة (١٠) و هو إتجاه يمثل البساطة و عمارة الفقراء المحلية وهى تشتمل على القباب والأقبية – الألوان تكون أبيض أو بيج والفتحات باللون الأزرق أو بنى – تأكيد الأفقية .

صورة (١٠) : واجهات هرم سيتي

الإتجاه الثانى ظهر على استحياء ويمثل الإتجاه التلقيطى مثل منتجع الربوة و منتجع جرين ٣ ، منتجع العزيزية كما في صورة (١٢،١١) لمشروع الربوة الذي بدأ في بداية العقد التاسع من القرن الماضي و هو يمثل عمارة الريف الأوربي و الأمريكي حيث تتغير نسب الفتحات وأشكالها والتشكيل بالبروزات واستخدام مفردات للعمارة الغربية مثل القراميد علي السقف ببروز كبير و السقف مائل بزاوية كبيرة – المدخل بوسط الواجهة و بإرتفاع الدورين و واضح – خط السماء ثابت و مستقيم – استخدام مفردات متناقضة مثل الحديد الفيرفورجيه مع البرامق – بعض الحوائط زجاجية ف – و يمكن للدروة أن تكون علي شكل مثلث كرمزية.

أما الإتجاه الثالث وهو الأكثر شيوعاً فهو يمثل إحياء الطراز الكلاسيكى مع التعديل لبعض المفردات تبعا للمعمارى والعميل و هو يمثل عمارة رمزية المدن الكلاسيكية الغربية مثل منتجع رويال سيتي في العقد الأخير من القرن الماضي كما في صورة (١٣) و يتميز بالإتزان و التماثل و مثلث Pediment بالمدخل بإرتفاع دور واحد (الأرضي) و يعلوه تراس داخل المثلث و المرتكز علي اعمدة كلاسيكية (إما عامود بكل جانب أو عامودين بعرض أصغر بكل جانب) و الدروة متغيرة ما بين مصمت مستقيم و برامق و بين الجزء المائل للمثلث – الفتحات يعلوها مثلث مثل المدخل بذات النسب – الألوان كريمي – تقسيم رأسي حول الفتحات بعراميس أفقية – فراغ السلم بالواجهة الجانبية و يعلوا بإرتفاع دور عن الدروة – تأكيد الأدوار عن طريق بروز الأول عن الأرضي – تأكيد الموديول الأفقي عن طريق الفتحات فوق بعض

أما الإتجاه الرابع فبدأ منذ منتصف العقد الماضى ويتميز بالبساطة بعيداً عن الطراز الكلاسيكى مثل منتجع جيرا الذي بدأ في أول العقد الأخير من القرن الماضي كما في صورة (١٤) ويتميز بالفتحات الكبيرة من الزجاج فقط وبدون برامق و إنما مواسير حديد أفقية أمام الفتحات سواء شبابيك أو تراسات – القراميد علي أسطح مائلة بزاوية صغير – تأكيد الأدوار عن طريق تأكيد الأفقية بإستخدام طبانات بارزة – تأكيد الإستمراية بين الداخل و الخارج عن طريق فتحات ركنية – إرتفاع الشبابيك عالية – فتحات الخدمات علي الواجهات مثل المطبخ و أمام الفتحات شرائح من الخشب أفقية ممتدة بكامل إرتفاع المبني – تأكيد الموديول الرأسي عن طريق الفتحات تعلو بعض بالأدوار المختلفة – إتزان و لكن بدون تماثل – الفتحات مستطيلة بدون براويز أو كرانيش – و التشطيب حجر بياض واللون من الكريم والبنى والمدخل مؤكد والأفقية تم تأكيدها بخطوط من مواد تشطيب حديثة – إظهار تقاطعات أفقية و رأسية باسلحة – عمل شرائح رأسية من مادة خشنة مثل حجر

أما الإتجاه الخامس فبدأ منذ منتصف العقد الماضى ويتميز بالإتجاه بعيداً عن الطراز الكلاسيكى نحو التفكيكية مثل منتجع لايف بارك و منتجع الكرمة كما في صور (١٥،١٦،١٧) فتكون السطح للبياض باللون الأبيض و مختلطة بمادة اخري بارزة بلون متناقض معه مثل السود أو الرمادي – الفتحات كبيرة و من الزجاج – سور التراس من الزجاج أو مواسير أفقية من الحديد – إتزان – بدون تماثل – إظهار تقاطعات أفقية و رأسية باسلحة – عمل شريحة رأسية من شرائح أفقية من الخشب بلونه الطبيعي (البني) – جزء من الروف مغطي بسقف به فتحات شريطية – خط السماء أفقي و يمكن بروز فراغ السلم ليكون شكل مثلث بلون غامق .

المصدر للصور (١) إلي (١٧) : الشبكة العنكبوتية العالمية

صور (١١) و (١٢) : واجهات الربوة

صورة (١٣) : واجهات منتجع رويال سيتي

صورة (١٤) : واجهة فيلا بجيرا

صورة (١٧) : واجهات منتجع لايف بارك

صور (١٥،١٦) : واجهة فيلات منتجع الكرمة

٢-٢ المدن الجديدة

" تم نشأة المدن الجديدة في مصر بالعصر الحديث في أواخر العقد السابع من القرن الماضي كمنطقة جذب للسكان و بخاصة من العاصمة و لكن لم تكتمل تنمية المدن كما كان مقررا إلا القليل منها و المدن الجديدة عددها ٢٣ مدينة تمت علي ثلاث أجيال طبقا لتاريخ إنشائها و كانت أول المدن هي مدينة السادات بالجيل الأول و مدينة السادس من أكتوبر و العاشر من رمضان و ١٥ مايو و ثلاث مدن

أخري و بالجيل الثاني مدينة الشيخ زايد و العبور و بدر و ثلاث مدن أخري و بالجيل الثالث القاهرة الجديدة و الشروق و سبعة مدن أخري في أواخر العقد الثامن و أول العقد التاسع من القرن الماضي " [١].

تم تقسيم المدن إلي أحياء و مناطق منها مخصص للمنتجعات المغلقة و منها مقسم غلي قطع أراضي سكنية مخصصة للمواطنين علي أن يقوم المواطن بإدارة عملية البناء بدءاً من تكليف معماري بالتصميم و إستخراج التراخيص و التنفيذ ، و بملاحظة واجهات المدن الجديدة للقطع الخاصة بالمواطنين و بخاصة الشيخ زايد يتبين أن الإتجاه الأول و الثاني شبه مختفيين من المدن الجديدة و الغالب هو الإتجاه الثالث ، أما الإتجاه الرابع قليل و الخامس و السادس بدأو في الظهور علي إستحياء .

صور (١٨،١٩،٢٠) : واجهات غالبة لمباني مدن الشيخ زايد و السادس من أكتوبر المصدر : الباحثان

من الصور العالية تحتوي جميعها علي :-
أعمدة كلاسيكية بتعديل – برامق بأشكال جديدة – مثلث بيدمنت بتعديل – الإتزان – تأكيد المدخل – الإرتفاع المتوسط

- **من خلال توثيق الواجهات السابقة يظهر التساؤل التالي :**

بالرغم من نشأة المدن الجديدة و تطورها أثناء ظهور الخمس إتجاهات للواجهات معمارية و لكن ما هو سبب تأثر ملاك قطع الأراضي بإتجاه واحد ليغلب علي باقي الإتجاهات ؟

٢-٣ معايير التصميم المعماري للواجهات :-

من خلال الدراسة النظرية لمعايير التصميم المعمارى للواجهات يمكن تحديد مجموعة من المعاييرالتشكيلية ألاساسية للواجهات فى العمارة الحديثة كما يلى:

أ. المقياس

المقياس الإنساني هو العلاقة النسبية بين المباني وبين أبعاد الإنسان ، وقد كانت هذه العلاقة في مدن العصور السابقة علاقة منطقية يشعر الإنسان من خلالها بالإنتماء ، كما كان يشعر بأن هذه المباني مُسخّرة له وهو الذي يسيطر عليها [٢]. الاحساس بالمقياس الحقيقى للمبنى يتوقف على ثلاثة عوامل: مقاسات جسم الانسان، نوعية المواد المستخدمة، ارجاع المبنى للطبيعة والمحيط للمقياس ثلاثة مستويات يستخدمها المعمارى وهى: المقياس الحميم، المقياس العظيم، المقياس الضخم.

ب. الايقاع

يتحقق عن طريق التكرار ويعتبر الموديول المعمارى هو تكرار ايقاعى، كما يمكن تحقيقه من خلال وضع تشكيلات مختلفة ولكن فى نفس الوقت يتكرر عنصر معين ومحدد يتسبب فى الاحساس بالايقاع فى الصورة البصرية الكلية للواجهة.

ت. الاتزان

هناك نوعين من الاتزان، الاتزان الاستاتيكى ويتحقق عن طريق التماثل حول محور، والاتزان الديناميكى ويتحقق عن طريق السيطرة لعنصر من عناصر التكوين على باقى العناصر من ناحية الحجم او الشكل او الموضع او عن طريق التتابع بتتابع الشكل او الحجم او الموضع او عن طريق تواجد مرجع خطى يجمع عناصر التكوين .

ث. النسب والتناسب

إن العمارة الحديثة بواجهاتها وتشكيلاتها الغنية تعكس اهتمام المصمم بمبدأ النسب والتناسب عند صياغة عمارته فنسب العناصر المستخدمة تحقق علاقات جيدة فالنسبة الذهبية موجودة في معظم العناصر، وعلاقة العناصر مع بعضها تحقق الانسجام فضلاً عن اهتمامه بالعلاقة التبادلية بين العناصر التشكيلية والمبنى من الناحية البصرية. ويلاحظ أنه على مر التاريخ اخذ المعماريون النسب من مصادر اربعة هى: الموسيقى، الزمن، الطبيعة [٣]

ج. المعنى والقيمة والرمز

التشكيل المعمارى يستمد معناه من الصراحة فى التعبير عن المادة او الانشاء او الوظيفة. واختلفت الاراء حول تعبير المبنى عن وظيفته من مؤكد لضرورة ان يتبع شكل المبنى لوظيفته وبين معارض لها بحجة أن الوظيفة تتغير على مدى عمر المبنى الواحد اكثر من مرة كذلك قد يحتوى المبنى على اكثر من وظيفة.

ترتبط القيمة فى العمل المعمارى بطبيعة المستقبل والمتلقى للرسالة المعمارية، فهى تخضع للرغبات والاذواق، وهى مجرد صفة يضفيها الانسان على الاشياء التى يتعامل معها فمثلاً لابد من ارجاع قيمة الجمال للانسان باعتبارها قيمة نسبية لا وجود لهاالا فى ادراك الانسان

الرمز فى العمل المعمارى يؤثر على قبول المجنمع لهذا العمل أو عدم قبوله ولذلك فنبعها الاساسى يخضع للاوضاع والقيم السائدة فى حقبة زمنية معينة، ويتحقق من خلال استخدام اشكال ترمز لقيم بعينها، وهذه الرموز غالباً ما تكون موروثة عبر اجيال أو مستعارة من ثقافات أو حضارات معينة، كاستخدام الطرز الكلاسيكية فى معالجة المبانى العامة والخاصة.

ح. الضوء والظل

الضوء والظل هما الوسيلتان اللتان نتمكن عبرهما من إدراك التكوين المعماري ، فضوء الشمس هو المصدر الديناميكي الذي يحدد الشخصية التي ينوي المصمم أن يعملها ، حيث تظهر الحدود الخارجية لقوالب وفواصل المواد من خلال الظلال. [٤]

خ. الألوان والتكوينات اللونية

إن اللون هو عبارة عن طاقة يتم إدراكها بواسطة عيني الإنسان، وخلال التاريخ القديم أدرك الإنسان أهمية هذا العنصر وخصائصه المميزة وبخاصة اللون الطبيعي ، حيث تتغير الألوان في الطبيعة من منطقة لأخرى [٥]

د. الملمس

الملمس الطبيعي لمواد البناء التقليدية يساهم في إكساب المباني طابعاً فريداً .وتتضح درجات الملمس من خلال السطح المكشوف للمادة البنائية ، وتنوع خشونتها ، فالأحجار المستخدمة في البناء خشنة نسبياً وقد تكون غير مهذبة أو ناعم نسبياً. كما أن الفروق النسبية بين مواد تشكيل العناصر المعمارية والزخرفية توضح وبدرجة ثانوية التضاد في الملمس مثل : الرخام الناعم و خشب النوافذ الخشن نسبياً وغيرها

ذ. الانسجام والتباين

يتحقق الانسجام في التشكيل المعماري للواجهات المعمارية من خلال تأكيد الوحدة في صياغة عناصرها من خلال توافقها مع بعضها البعض والعناصر المعمارية تحقق الوحدة والتنويع.

بينما يستخدم التباين في التشكيل المعماري بوضوح لإبراز العناصر وإظهارها فمثلاً الأدوار السفلية التي تبنى بالأحجار البيضاء يتم زخرفتها وبناء أركانها بالأحجار السوداء لتأكيد عناصرها.

ر. صدق التعبير

يمكن اظهار صدق التعبير من خلال الكتلة الخارجية التي تعكس مسقط المبنى بأسطح مستوية محددة، أما طريقة صياغة العناصر التشكيلية فهي تعبر عن الفراغات المعمارية التي وضعت لتأكيدها بصورة تلقائية واضحة ، بدون تكلف أو تعبير مصطنع ، وتعبر بصدق عن البيئة الطبيعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد السائدة.

ز. علاقة المصمت بالمفتوح

تتفاوت هذه العلاقة في سكن الفيلات من طابق إلى آخر طبقاً لاعتبارات وظيفية وإنشائية ، وبتحليل ودراسة نسبة المفتوح الى المصمت فى الغلاف الخارجي لمسكن الفيلات فى المدن الجديدة نجد أنها تتراوح بين ٢٥ % في الأدوار السفلية وتزداد تدريجياً حتى ٦٠ % في الأدوار العليا.

س. التماثل

يقصد به التماثل حول محور رأسى، سواء تماثل الفتحات او الكتل في التكوين والتشكيل العام للواجهة. ويمثل التماثل احد وسائل التشكيل والتى توحى بالاستقرار والثبات في التشكيل. ومن خلال النظرة التحليلية للباحثان على عمارة المدن الجديدة في مصر وجد أن التشكيل المعماري في عمارة المدن الجديدة في مصر لا يحقق التماثل . فجميع المباني غير متماثلة في تكوينها العام ، وذلك يرجع إلى حرية التشكيل العفوية التى تحق صدق التعبير والخالية من القواعد الصارمة وبذلك نتج طابع خاص متميز، فمبدأ اللاتماثل من الخصائص المعمارية الجمالية في سلوك التشكيل المعماري وهذا كنتاج لأشكال العناصر التي ظهرت تلقائياً وبدون تكلف لتحقيق

عدة متطلبات ، ولكن لابد أن تظهر براعة المصمم في توزيع عناصر الواجهة بما يحقق التوازن حول المحور الوهمي للواجهة بالرغم من اللا تماثل.

ش. خط السماء ونهايات الكتل

خط السماء يمثل حلقة الوصل بين تشكيل الواجهة والفراغ المحيط المتمم للتكوين، ويتميز التكوين الكتلي لمباني الفيلات بالمدن الجديدة في مصر بأحجامه المتقاربة والنابعة من اتخاذ الشكل المربع والمستطيل القريب إلى المربع في المسقط الأفقي، وارتفاع المباني إلى أربعة طوابق أحيانا فتظهر الكتلة رشيقة تؤكد الاتجاه الرأسي للمبنى، ويتم إنهاء التكوين بخط سماء مستقيم أو كتلة مرتدة إلى الداخل مما يسهم في خلق حركة بصرية للعين تؤمن عدم الملل، ويوحي بنوع من التآلف بين المباني لتقارب ارتفاعاتها وتفاوتها بشكل مقبول مما يعطي انطباعاً وكأنها وحدة واحدة ، ويلعب دور السطح في الفيلات دوراً هاماً في تشكيل خط السماء للمدينة حيث تصل ارتفاعاتها في بعض الأحيان إلى ٣ م لتعطي تميزاً فريداً للتكوين الكتلى العام.

من خلال هذه الورقة البحثية سيم الإكتفاء فقط بخمسة معايير أساسية - من وجهة نظر الباحثان أن ترتكز عليها عملية مراجعة أجهزة المدن والجهات المانحة لتراخيص البناء عند استصدار تراخيص البناء للفيلات السكنية بالمدن الجديدة - وهى كالتالى: الايقاع، النسب، المقياس، الاتزان، المعنى والقيمة والرمز.

المعيار التشكيلى	طرق ووسائل تحقيقه فى تشكيل الواجهة
الايقاع	• التكرار فى التشكيلات البصرية بمعدل ثابت قى الاتجاه الافقى او الرأسى • وضع مديول محدد لتكرار تشكيل ثابت • وضع تشكيلات مختلفة تنتهى عادة بتشكيل محدد
النسب	• وضع تكوين رئيسى تنسب اليه جميع مقاسات كل التشكيلات المختلفة فى الواجهة • وجود علاقة هندسية تحكم العلاقة بين نسب التشكيلات البصرية المختلفة
المقياس	• استخدام مقاسات جسم الانسان كمرجع للمقياس المستخدم فى التشكيل البصرى الواجهة لاظهار المقياس الحميم • ربط مقياس التشكيل المعمارى للواجهة بالطبيعة والبيئة المحيطة به لاظهار المقياس • اعتماد مقياس تشكيلات الواجهة على طبيعة مواد الانشاء المستخدمة وزيادة مسطحها فى الواجهة لاظهار لمقياس الضخم.
الاتزان	• تماثل تشكيلات الواجهة حول محور لاحداث الاتزان الاستاتيكى • استخدام تشكيل مسيطر فى الواجهة على باقى التشكيلات سواء من ناحية الحجم او الشكل او الموضع لاحداث الاتزان الديناميكى • وجود مرجع هندسى يربط عناصر التشكيل الكلى للواجهة (وجود مرجع خطى يجمع عناصر التكوين او وجود شكل هندسى يمثل خلفية تربط عناصر التكوين)
المعنى والقيمة والرمز	• تعتمد الصورة البصرية للواجهة فى تأكيد المعنى على الصراحة فى التعبير عن المادة او الانشاء او الوظيفة مهما تغيرت الوظيفة على مدى عمر المبنى او احتوى المبنى على اكثر من وظيفة. • القيمة التى يؤكدها التشكيل البصرى للواجهة هو مجرد رسالة معمارية من المصمم الى المتلقى ويتم ذلك من خلال تكامل مكونات التشكيل مثل قيمة الجمال او قيمة العدل او قيمة الحرية • اعتماد المصمم على القيم الاجتماعية السائدة كرمز ترسله الصورة البصرية للواجهة ويؤكده التشكيل العام للواجهة كاستخدام الطرز الكلاسيكية فى معالجة المبانى العامة والخاصة.

تم اقتراح هذه الدرجات التالية لتحديد مستوى جودة تشكيل الواجهة
التصميم يستخدم ٥ معايير : امتياز
التصميم يستخدم ٤ معايير : جيد جداً
التصميم يستخدم ٣ معايير : جيد
التصميم يستخدم ٢ معايير : ضعيف

٢-٤ واجهات الفيلات في مصر :

تصميم واجهات الفيلات السكنية في مصر يتم عن طريق كل من :-

أ- المعماري وقد يؤثر علي المالك بطراز و مفردات بأشكال معينة تبعا لإقتناعه بطراز أو مفرددات أو افكار معمارية محددة .

ب- ملاك قطع الأراضي هم أفراد غير متخصصين و لا معماريين إلا أنهم هم من يُملون علي المعماريين طلباتهم من مفردات الواجهة و لم يكتفوا بإختيار الطراز فقط ، إختيـــاراتهم لتلك المفردات تتم عن طريق تأثرهم بالثقافة المرأية و التي تتم عن طريق المنتجعات المغلقة سواء السكنية أو السياحية أو بالإعلام المرئي مثل الأفلام و المسلسلات أو واجهات المباني بالشوارع المحلية أو بالخارج و ذلك وذلك لاشباع رغبات شخصية مثل التفرد والتميز والفخر وتحقيق الذات ، و إن كان هناك بعض المحددات للمعمـــاري يمكن أن تعوق في تنفيذ رغبـات العمـــيل بالواجهة مثل تكنولوجيا البناء لو أراد العميل برغبات موجودة بالخارج و لم يتم إستيرادها أو تصنيعها محليا أو غير مناسبة للموقع مثل القباب في المدن الجديدة .

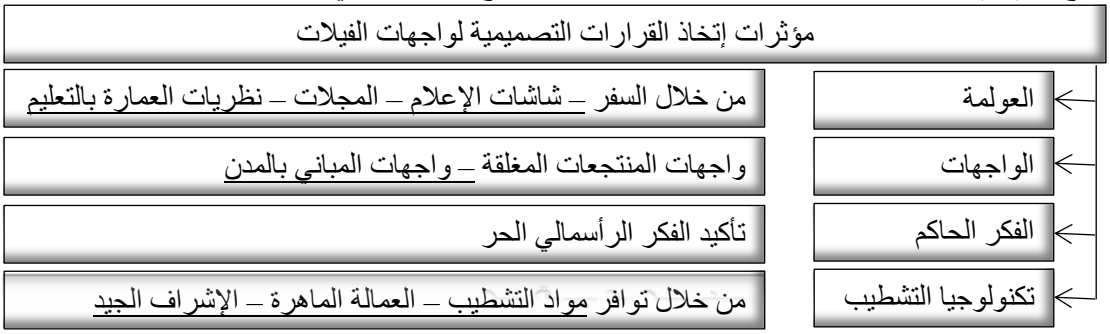

شكل (١) : يوضح المؤثرات علي متخذ القرار (الملاك) في طراز و مفردات الواجهات للفيلات المصدر : الباحثان

٢-٥ الثقافة و العولمة Culture & Globalization :

" العولمة من وجهة نظر الباحث هاتس بيتر مارتن و هارلد شومان هى عملية الوصول بالبشرية إلى نمط واحد فى الملبس والعادات والتقاليد " [٦] وبدوره فى العمارة ، فالمنتج الذى يتواجد فى واشنطن هو ذاته فى طوكيو و فى طهران بذات الجودة والقيمة الإقتصادية المقابلة له

" بدأ ظهور مصطلح العولمة أقتصاديا بعد سقوط سور برلين و إنتهاء الحرب الباردة و سقوط الشيوعية و إنتهاء عصر قطبي الكرة الأرضية و ظهور القطب الواحد و إنتظار للأيدولوجية و الهيمنة الأمريكية و السياسة الرأسمالية علي دول العالم بتصنيع منتجاتها في دول العالم بنفس التصميمات و الجودة " [٧] .

العمارة هي دالة الثقافة فهي من وجهة نظر الباحث الثقافة المرئية فهي تعكس شكل ثقافة المجتمع .

" الثقافة و العولمة الثقافية ليست بجديد فقد سبقت العولمة الإقتصادية بل منذ ظهور الحضارات القديمة و تنافسها علي العالم " [٨] و في العصر الحديث الثورة الصناعية و إحتلال الدول الأوربية للدول الأخري و تأثر طبقة من الشعوب المحتلة متأثرة بثقافة المحتل و عملت علي تغيير ثقافتها بما فيها العمارة و بخاصة عمارة علية القوم مثل العمارة الأوربية بمصر و تلاها عمارة الحداثة ثم عمارة ما بعد الحداثة .

بالرغم من إستقلال دول العالم و لكن إستمر إتجاه العلاقة بين دول الإحتلال و المحتلة من الدول الأوروبية و أمريكا إلي الدول النامية في العمارة و بخاصة التي تخص علية القوم و ذلك هو سبب غلبة إتجاه العمارة الكلاسيكية في الواجهات و بخاصة السكنية الفاخرة مثل الفيلات .

تساؤل :

هل تستطيع الثقافة المحلية لأي دولة التصدي للعولمة الثقافية و بخاصة لواجهات الفيلات السكنية ؟

من وجهة نظر الباحث و من ما يتم عرضه بالصور القادمة يمكن إستخدام مفردات من عمارة العولمة في إطار العمارة المحلية المسيطرة علي المبني .

٢-٦ تأثير العولمة على العمارة

أ- التأثيرات الإيجابية

- تطور المعارف و العلم المعتمدين على العلوم السابقة و تطور و ظهور مواد جديدة للبناء و التشطيب .
- تصنيع مفردات المبني فيعمل علي
  توفير متغيرات للعمارة بصفة دائمة
  تقليل تكلفة المبني و بخاصة التشطيبات

- تطور في نظريات و طرز العمارة و إستحداثها

ب- التأثيرات السلبية

- تذويب الهويات وطمس معالمها .
- خواص مواد التشطيب تناسب إمكانيات الدول المصدرة .
- الطرز و مفردات الواجهات تناسب ثقافة الدول المصدرة .
- التكلفة تزداد بإستيراد المواد الغير محلية .
- تشويه الصورة البصرية مما يؤدي إلي التشويه البصري
- تأثير سلبي علي جودة الحياة للمجتمع المحيط
- إنتشار تشويه للطرز " [٩]

٣- الصورة البصرية Visual Image :-

" عرف كيفن لينش الصورة البصرية بأنها تتركب من مجموعة عناصر مميزة تعمل علي تكوين الصورة الذهنية و منها الحدود و العلامات المكانية المميزة " [١٠] من تلك العناصر يمكن ان تكون الفيلا متنافرة مع ما حولها بارغم من أنها بمفردها جيدة التصميم ، و بالرغم من صعوبة توحيد طراز للمدينة او حتي للمنطقة إلا أنها تتميز بتاغم كصورة إجمالي دون الإهتمام في التفاصيل و لكنها تتعلق بذهن المشاهد مثل اللون المتنافر مع ما حوله سواء كان محببا للنظر أو سئ تشوه الصورة البصرية من وجهة نظر الباحث تؤدي إلي التلوث البصري

صور (٢١،٢٢،٢٣) : فيلات حديثة بمفردات مقاربة للكلاسيكية و متميزة منفردة و لكن متنافرة مع تفاصيل ما حولها المتميز– المصدر : الباحثان

٣-١ التلوث البصري Visual Pollution :-

" التلوث البصري المعماري له سلبيات علي المجتمع حيث تصبح عادة للإنسان رؤية التشويه و القبح فلا يتأثر " [١١] و لا يستطيع الإحساس بجودة الحياة و السعادة بالرغم من أن التشويه بمباني فيلات سكنية فاخرة و لتحديد مشكلة التلوث البصري للواجهات و قصور جودة الحياة (لطبيعة منطقة الدراسة و هي واجهات الفيلات السكنية) – طبقا لوجهة نظر الباحث – فيتم طرح عدة أسئلة للإجابة عليها و هي :-

١- ما هو مفهوم التلوث البصري المعماري للواجهات ؟
٢- هل التلوث البصري للواجهات يتواجد فقط في المناطق الشعبية و النائية و الطبقة الدنيا ثقافيا ؟
٣- ما هي مفردات التلوث البصري للواجهات ؟
٤- ما هي أسباب التلوث البصري للواجهات ؟
٥- هل التلوث البصري للواجهات يمكن أن يكون علامة مميزة كعنصر من عناصر الصورة البصرية ؟
٦- هل التلوث البصري للواجهات مخالف لقانون البناء ؟
٧- ما هي نتائج التلوث البصري لواجهات الفيلات ؟

٣- ١- ١ مفهوم التلوث البصري :

التلوث البصري المعماري للواجهات هو التنافر بين العناصر التي تكون الطابع العمراني المتجانس و قد يكون مقبول كحالة منفردة و بمفردات و بإجمالي الواجهة متميزة و لكن عند تواجدها بوسط الفيلات تبدو متنافرة

صور (٢٤،٢٥،٢٦،٢٧) : فيلات حديثة مميزة ظاهريا و لكنها تتسم بتلوث بصري المصدر : الباحثان

الصور السابقة لفيلات حديثة مميزة تتميز بعامود كلاسيك في موضع غير متعارف عليه فرونتيرة بطول في الدروة أكثر من المعتاد بتنافرها مع ما حولها مثل صورة (٢٤) و حجم المدخل بالنسبة لحجم و طول الواجهة مثل صورة (٢٥) و بإستخدام أعمدة كلاسيك بدون قواعد و بنسب مختلفة من عامود و أخر بالإضافة إلي عامود كلاسيك مستطيل المقطع الأفقي بالإضافة إلي زخارف نباتية بالدروة مثل الصور (٢٦،٢٧)

٣- ١- ٢ أين التلوث البصري :

يتواجد التلوث البصري المعماري في كل مكان مفتوح خارج المنتجعـات المغلقة سواء كان في منطقة نائية أو منطقة إقتصـادية أو راقية أو حتي في منطقة مخصة فقط للفيلات

٣- ١-٣ مفردات التلوث البصري :

التلوث البصري العمراني هو التنافر بين العناصرالتي تشكل الطابع العمراني المتجانس فعلي سبيل المثال:-

- دهان واجهات فيلا باللون البني أو الأحمر الغامق وسط منطقة كاملة بدهانات بألوان الكريمي و الأبيض و بعض المفردات باللون البني أو الاحمر الغامق مثل البرامق أو أعمدة
- أعمدة بالواجهات تشبها بالكلاسيكية و لكن بنسب مختلفة أو بدون تيجان
- شكل الدروة فمنها يحتوي علي قراميد و حوائط مصمتة أو فرونتورة بأشكال و نسب مختلفة عن الكلاسيكية
- البرامق مختلفة و بأشكل مستحدثة و لكنها تختلف من واجهة إلي أخري
- أشكال و نسب الفتحات و موقعها بالحوائط تختلف من فيلا إلي أخري ومشابهة بدرجات متفاوتة من الكلاسيكية
- إحترام الحدود بالإختيار الأنسب لمكان المدخل

صور (٢٨،٢٩،٣٠) : فيلات حديثة تتسم بتلوث بصري المصدر : الباحثان

مفردات التلوث البصري قد تميز فيلات كما في الصور السابقة حيث توضح مفردات التلوث البصري بفيلات حديثة غير مميزة تتميز بأعمدة مربعة المقطع الأفقي و لها مظهر كلاسيكي بأطراف التراسات بالإضافة إلي أعمدة بعيدة عن الطراز منها بارتفاع الدور الواحد و منها بارتفاع دورين بالإضافة إلي الدروة المصمتة و المنتهية بخطوط أفقية و بمنتصف المبني بمثلث مثل صورة (٢٨) و الأعمدة الظاهرة بدون تيجان و هي أربع أعمدة في كل جانب من الواجهة كشكل من أشكال تطوير مفردات العمارة الكلاسيكية و التي يعلوها كتلة بارزة عنها بالإضافة إلي الأعمدة الضخمة للمدخل و المجاورة مباشرة للحائط و التي يعلوها أيضا كتلة بارزة بالإضافة إلي شكل الدروة المصمتة و المنتهية بخطوط مستوية ماعدا خط منحني مثل الفرونتيرة مثل صورة (٢٩) و بإستخدام تأكيد المدخل بأعمدة كلاسيك بجوار الحائط مباشرة و يعلوه فراغ السلم بعرض صغير لا يتناسب مع طول الواجهة و يعلوه دروة أسطوانية مثل الصورة (٣٠) .

صور (٣١،٣٢) : فيلات حديثة تتسم بتلوث بصري المصدر : الباحثان

مفردات التلوث البصري بفيلات حديثة كما هو موضح بصور (٣١،٣٢) تتميز بعامود واحد كلاسيكي دائري المقطع الأفقي بقطر كبير بقاعدة و تاج بركن المبني و تراس غائر داخل الكتلة و شبابيك السلم بوسط الواجهة بدون أي تمييز مثل بروز فراغ السلم أو له شكل

صورة (٣٣) : فيلا حديثة تتسم بتلوث بصري
المصدر : الباحثان

مثمن أو غيره سوي أنها متدرجة و رأسية مستطيلة الشكل يعلوها شكل نصف دائري من الزخارف و هي نفس المواصفات للسم بالواجهة الجانبية و منتصف دروة الواجهة بشكل فنتوري يتوسطة فتحة دائرية و الفتحات الكبيرة هي مربعة الشكل و يعلوها شكل شبه زخرفي مصمت شبه منحني Segmental Arch و يحيط الفتحة عامود رفيع كلاسيكي من كل جانب و الفتحات الدور الأول العريضة تماثل أسفلها بينما تتغير عند الفتحات الضيقة بالدور الأول و المدخل بالواجهة الجانبية و قد تميز ببروز تراس و عامود كلاسيك بالإضافة إلي درابزين التراسات بالدور الأول من شكل زخرفي حديث و يعلو التراسات مسطح بإرتفاع صغير مائل بزاوية كبيرة من القراميد

أحد مظاهر التلوث البصري العمراني كما هو بصورة (٣٣) بوضع المدخل بمنتصف المبني بالرغم من أن المبني يقع علي ناصية شارعيين أحدهم فرعي و أمامها حديقة و يقع عليها المدخل و شارع رئيسي .

٣- ١ – ٤ أسباب التلوث البصري لواجهات الفيلات :

محاولة للتفرد و التميز بالواجهات لتفي بمتطلبات الريادة و حب الذات لتصبح علامة متميزة بالمنطقة لعدم تحمل المسئولية المجتمعية للفرد للمناطق المفتوحة

٣- ١- ٥ موقف القانون للتلوث البصري للواجهات للفيلات :

أجهزة المدن تمنح تراخيص البناء و إستعمال المبني بعد تسليم التصميمات المعمارية و الإنشائية طبقا لشروط محددة منها الردود من كل جهة و الإرتفاع و نسبة البناء للدور الأرضي و البروزات بالدور الأول و إستخدام البدروم و مسطح الروف و لكن لا يتم دراسة الواجهات و تفاصيلها و ألوانها و مواد التشطيب

٣-٢ العنف المعماري :

العنف المعماري المقصود به في هذه الورقة البحثية هو التغيير الشامل لواجهة فيلا عن الفيلا المجـــــاورة – من وجهة نظر الباحث – مثل الحدود كاحد عنـــاصر الصورة البصرية لكيفن لينش فعلي سبيل المثال واجهة تمثل ما بعد الحداثة تتكون من أعمدة و اوجه معدنية و زجاج بمسطحات كبيرة عاكس و دروة التراسات من زجاج بجوار فيلات تمثل الطراز الكلاسيكية او واجهات تمثل الإحياء كأحد أشكال ما بعد الحداثة ، فيمكن إعتبارها نقطة تحول Turning Point سواء كان في طراز و شكل و مفردات الواجهات أو غيرها مثل الإرتفاع للمباني .

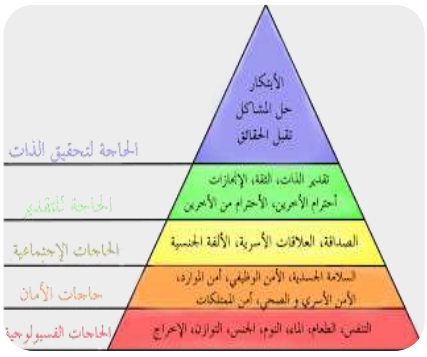

شكل رقم (٢) : يوضح الإحتياجات الإنسانية تبعا لهرم ماسلو - المصدر : الشبكة العنكبوتية
هرم ماسلو/https://www.google.com.eg

٤- جودة الحياة Quality of Life :-

" ظهرت جودة الحياة أثناء المناقشات التاريخية لفلاسفة اليونان (أرسطو – سقراط – بلاتو) والمؤشرات الإقتصادية ظهرت في القرن الثامن عشر مع الثورة الصناعية و المؤشرات الإجتماعية في ستينات القرن الماضي " [١٢] ، " جودة الحياة للفرد هي الرضا العام عن اسلوب الحياة و تختلف مفهومها من علم إلي أخر " [١٣] و بتعريف اخر " هي تعبر عن إدراك الأفراد لمكانتهم في المجتمع " [١٤] و " هي درجة تلبية متطلبات السعادة " [١٥] و في علم العمارة و العمران فهي الرضا – من وجهة نظر الباحث – تتكون من الإبتكار - حل المشاكل لتقليل الملل – تقبل الحقائق و السماح بالحرية أثناء السكن ، تلك التعاريف السابقة هي علي مستوي كل من المستخدم المطلقة و المستخدم لنظرته للمجتمع و المتمثلة في المشـــاركة في التاثير علي قرارات المجتمع ، و بالرغم من صعوبة

الإحساس الدائم بالرضا للعمارة وبخاصة بواجهات فيلات سكنية مستقلة إلاّ " أن أفضل طريقة لقياس نوعية الحياة هي قياس مدى تلبية متطلبات السعادة " [١٦] .

وبإستخدام أدوات التقييم لإسلوب الحياة معماريا علي مستوي الواجهات فيمكن الوصول لمؤشرات تدل علي شعور المستخدم وترسم صورة جودة الحياة ، ومن تلك الأدوات إستبيان - وفي هذه الورقة البحثية – علي مستوي المالك وعلي مستوي أفراد المجتمع للفيلا المحددة - إحصائيات كل من البيع في المنتجعات المغلقة في الأماكن القريبة بالرغم من ثبات مباني وعدم إبراز شخصية المستخدم – عدد المنتجعات المحيطة – العرض والمطلوب لعدد قطع الأراضي للبيع للأسر ، وتكمن " أهمية المؤشرات في أنه ما لا يمكن قياسه لا يمكن إداراته " [١٥] .

للوصول إلي جودة الحياة و السعادة و تحقيق الفردية للمالك في واجهات الفيلات " يستلزم الإجابة علي ثلاث أسئلة أين كنا ؟ - أين نحن الأن ؟ - إلي أين نريد الوصول ؟ " [١٤] – فمن وجهة نظر الباحث – و ببداية السؤال الأول أين كنا ؟ نظرا للبعد الزماني للثقافات المعمارية التي مرت بمصر فأخرها هي الثقافة الأوروبية (الطراز الكلاسيكي) لشيوعه في مصر وبخاصة في المدن الجديدة و لملائمته للثقافة المصرية الحالية و اخرها في بداية الخمسينات من القرن الماضي ، مرورا بالسؤال الثاني أين نحن الأن ؟ نحن في منطقة الوسطي (الرمادية) من تطور العمارة في ما بعد الحداثة في سبيل الإبتكار والريادة و تقدير الفردية (و ليس الذاتية) في المجتمع ، وأخيرا السؤال الثالث إلي أين نريد الوصول ؟ الوصول إلي طراز محلي يتواكب مع العولمة والطرز الدولية مع الحفاظ علي الهوية المصرية التي تم التازل عنها .

جودة الحياة للفرد تعتمد علي الفردية و ليس الذاتية " فالفردية هي إعتقاد الفرد أن وجوده هو فرديته و كل ما عداه لا يعنيه مما يؤدي إلي تمزيق روابـط المجموعة بينما الذاتيــة هي نزعة أنــانية مقابلة لطمس روح الجماعة " [١٧] .

الإستبيان – من وجهة نظر الباحث – يكون مفتوح الأسئلة بدون توجيه لتكوين رأي موضوعي و هو يشتمل علي :-

- معلومات شخصية عن المستوي التعليمي و الثقافي للمالك و كيفية تملكه لفيلته هل تم شرائها من مالك سابق أم قام هو ببنائها
- رأيه عن تفاصيل و إجمالي واجهات صور فيلات ما بين سيئة و جيدة في التصميم و اللأوان و ما بين الكلاسيكية و ما بعد الحداثة بالإيجاب أو السلب و لماذا
- رأيه في المنتجعات المغلقة و اسباب إختياره للفيلات خارج المنتجعات المغلقة
- رأيه في واجهات الخاصة بفيلته مميزاتها و مفردات سلبياتها من وجهة نظره و أسبابها
- رأيه في واجهات الخاصة بالفيلات المجاورة له بمفردات مميزاتها و سلبياتها من وجهة نظره و أسبابها
- الأن و بعد فترة من بناء و السكن بفيلتك و بعد التطور في الواجهات فهل تحبذ تطوير واجهاتك بغض النظر عن التكلفة و المجهود و الوقت أم تفضل الواجهات كما هي و سبب الأختيار

الإجابة علي الإستبيان بدرجة (جيدة =٣ و مقبولة =٢ و سيئة =١) و تجميع الدرجات تشير إلي درجة قبول المالك للواجهة و الوصول إلي الرضا و تنمية جودة الحياة

تساؤل :

هل تغيير في مفردات الواجهات للفيلات من نسب و كتل و ألوان ذات أهمية للأجهزة الحكومية بدراستها من خلال جودة الحياة للوصول لهوية مصرية من طراز كلاسيكي يناسب تطور الحياة الثقافية ؟

صور (٣٩،٣٨،٣٧) : فيلات حديثة تتسم بتلوث بصري المصدر : الباحثان

أمثلة لواجهات تشتمل علي الإحساس بالعمارة الكلاسيكية السائدة المدينة و لكن تتميز كل منها علي إهتمام المالك بالتفاصيل لتأكيد الفردية و الحصول علي السعادة كما هو موضح بصور (٣٩،٣٨،٣٧) مثل البساطة في صورة ٣٧ و المدخل بشريحة جانبية مثل صورة ٣٨ و تأكيد قاعدة المثلث Pediment و الجزء الدائري بالصورة ٣٩

أهمية جودة الحياة :

الأهمية تكمن في ترحيب المجتمع بواجهات الفيلات الفاخرة المنفصلة بما يضمن سلامة المجتمع و زيادة الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية و في الوصول إلي هوية محلية و الحفاظ عليها

٥- زاوية الرؤية للعين البشرية :-

" زاوية الرؤية للعين البشرية لا تزيد عن ٦٠ درجة دون الرغبة في تحريك العين " [١٨] و بفرضية أن متوسط عرض الشوارع الفرعية في الشيخ زايد ١٢ متر مما يعني أن طول الواجهة المرئية بالعين الموضوعة بمنتصف الشارع و بدون تحريك العين يمينا أو يسارا لا تزيد عن ٦,٩ م و عند مدخل الشارع لا تزيد عن ١٠,٤ م و " مدي الرؤية عند الإنسان تبلغ ٦٠ ذراعا أفقيا " [١٩] " بما تعني تقريبا بطول ٤٥ مترا طبقا للمقاييس العربية " [٢٠] لتمييز تفاصيل الواجهة (مدي الرؤية أكبر بكثير تلك المسافة و لكن بدون إدراك التفاصيل) و متوسط طول واجهة قطعة الأرض الواحدة بمدينة الشيخ زايد في حي الفيلات ٢٥ متر مما يعني تلاشي النظر بعد فيلتين و لكن بالسير سيستمر النظر و متوسط طول الشوارع الفرعية بمدينة الشيخ زايد من ٥ إلي ٦ فيلات مما يعني – من وجهة نظر الباحث - وجوب تناسق واجهات الفيلات بالطراز و الشكل و مفردات و ألوان و التغيير بسيط لا يتعدي ٢٠% عن الفيلا المجاورة مما يعني بحد أدني كل ٥ فيلات من الجهة الجانبية للفيلا اليمني و اليسري و كذلك الأمامية لها حتي لا يحدث عنف معماري للواجهات إلا بعد إنتهاء الشارع

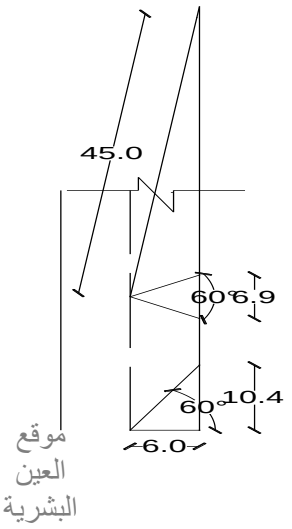

شكل رقم (٣) : يوضح زاوية الرؤية للعين و طول الواجهة
المصدر : الباحثان

٦- قائمة التحقق :-

يفترض الباحثان أن نسبة المطابقة عن فيلا مجاورة تساوي ١ و نسبة التغيير تبعا لتغيير المفردات و إجمالي الدرجات هي (١- نسبة التغيير الإجمالي) و نسبة التغيير الإجمالي تساوي كل من نسبة التغيير من الجار الأيمن و الأيسر و الأمامي مقسوما علي ثلاثة مع إستبعاد الجار المخالف للمنطقة و بتجميع الدرجات ثم تقسيم المجموع /٥ فإذا ما كانت نسبة التغيير لا تزيد عن ٢٠% فواجهات الفيلا متجانسة مع ما حولها و إذا ما تعدت نسبة التغيير عن ٢٠ % إلي ٥٠% فتصبح واجهات الفيلا علامة مميزة سواء كانت إيجابية أم سلبية و إذا ما تعدت ٥٠% فستتحول الواجهات إلي عنف معماري
قائمة التحقق تتم عن طريق المتخصصين لدقة نسبة التغيير و التي يمكن أن تختلف إختلافا كليا إذا ما تمت من خلال الغير متخصصين لعدم إستطاعتهم تمييز نسبة التغيير

جدول (٢) : يوضح قائمة التحقق (Check List) و التي منها يمكن التعرف علي نسبة التغيير في الطراز و الشكل و المفردات لواجهة الفيلا محل الدراسة عن ما يجاورها المصدر : الباحثان

	العنصر	الفيلا محل الدراسة	الجار الأيمن	نسبة التغيير من الجار الأيمن	الجار الأيسر	نسبة التغيير من الجار الأيسر	الجار الأمامي	نسبة التغيير من الجار الأمامي	إجمالي الدرجات
الطراز									
المدخل	المفردات								
	الموقع بالنسبة للمبني								
	تأكيد المداخل								
البدن	شكل الفتحات								
	درابزين التراسات								
	التماثل								
	نسبة السد و المفتوح								
	مواد التشطيب								
	الألوان								
	تأكيد الأفقية و الرأسية								
	الديناميكية في التشكيل								
الدروة	المفردات								
	التشكيل								
إجمالي الدرجات									

٧- الدراسة الميدانية :-

تم إختيار ست فيلات ليست بمنتجع مغلق و موحدة السمات منها تشتمل كل منها من أرضي و أول و بمسطح أفقي متوسط و متقارب لبعض و يمثلوا النمط و الشكل السائد لفيلات مدينة الشيخ زايد كنموذج للمدن الجديدة و قد تم تقديمها تبعا للترتيب الزمني لتنفيذها

٧- أ – توثيق نماذج الدراسة الميدانية:-

٧- أ - ١ النموذج الأول :-

فيلا علي الطراز الكلاسيكي و تطل علي شارع واحد و المدخل تم تأكيده بوسط الواجهة الرئيسية

جدول (٣) : توثيق الواجهة الرئيسية للنموذج الأول المصدر : الباحثان

أ	إيجابيات	يتميز المدخل بقوة التشكيل حيث اعتمد المصمم على تأكيد المدخل بإستخدام أعمدة متوسطة كلاسيكية مكسية بالحجر بلون المبني الكريمي وبتيجان من الجبس الأبيض والأعمدة مرتكزة علي قواعد ضخمة من الجرانيت الأسود وتبعد عن حائط المدخل قليلا مكونا فراغ تمهيدي للمدخل ويعلوه Pediment (مستطيل بإرتفاع الدروة ثم يعلوه مثلث) يشتمل علي زخارف منحنية وبمنتصف الاعمدة تراس دائري كبير بالدور الأول.	
	سلبيات	استخدم المصمم المقياس الضخم فى تشكيل المدخل وهو احد المقاييس الغير مفضلة فى تصميم المداخل	
ب	إيجابيات	استخدم المصمم النسب الهندسية فى تقسيم اجزاء التشكيل الكتلى للواجهة حيث قسمت الواجهة الى ثلاث أجزاء عرضيا ووضع المدخل بالثلث الأوسط بالمبني	
		اتجه المصمم فى تأكيد الرأسية على استخدام العناصر الانشائية كعنصر مؤثر فى التشكيل بينما اتجه المصمم الى تأكيد الأفقية فى التشكيل العام للواجهات على استخدام الفتحات المستطيلة.	
		اعتمد المصمم على تحقيق الاتزان فى التشكيل الكتلى للواجهة واعتمد فى ذلك على مبدأ التماثل فى التشكيل	
		لعب اللون دور كبير فى اظهار وحدة التشكيل حيث اعتمد المصمم على لون واحد للمبنى وهو اللون الكريمي.	
ج	إيجابيات	- سيطرة تشكيل المدخل على التكوين العام للمبنى يؤثر سلبا على الطابع العام للمبنى - ضعف تشكيل الفتحات واكتفى المصمم بتكبير عرض الفتحات بالدور الأرضي عن الأول (بعرض التراسات بالأول)	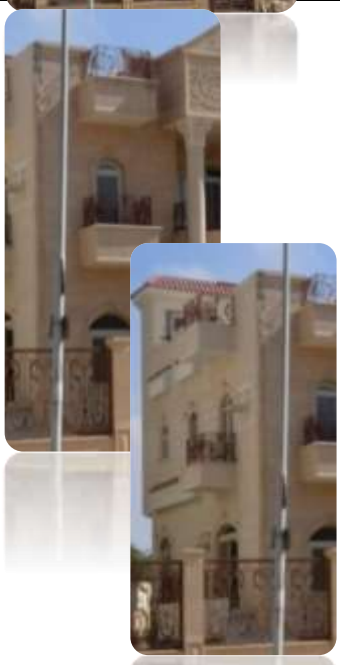
	سلبيات	وجود شذوذ فى عملية اختيار مواد الانشاء حيث تم تصميم درابزين التراسات بالأول والدروة من الحديد المشغول (الفيرفورجيه) مما يتنافض مع الطابع الكلاسيكى للمدخل	
		ضعف معالجة النواصى والاركان حيث اعتمد المصمم على تأكيد حدود الواجهة الرئيسية بإستخدام الطوب الفرعوني باللون الأبيض مستخدما شكل هندسي لا يتلائم مع التشكيل العام للمبنى	
		- افتقار التصميم الى دراسة توزيع المعالجات المناخية على الواجهة ويتضح ذلك فى استخدام القرميد البارز فى تغطية الفتحات بالواجهة الجانبية مما لا يمثل اى اضافة على معالجة البيئات الداخلية. - وجود السلم بناصية الواجهة الجانبية الخلفية ويعلو عن الأول بطابق يفقد الواجهة للاتزان التشكيلى المطلوب	
د	إيجابيات	وجود المثلث أعلي المدخل مرتفع عن باقي الدروة علي جانبي الواجهة يزيد من قوة تشكيل المدخل.	

		تغيير الرتفاع الدروة مع تغيير ماد الانشاء يزيد من جمال التشكيل حيث جعل المصمم الدروة متغيرة من مصمتة إلي جزء بارز بدرابزين من الحديد المشغول.
	السلبيات	- افتقد تصميم الدروة الى دراسات تشكيلها مع خط السماء الكلى للمبنى. - اعتمد الباحث على أن الدروة جزء تكميلى لتشكيلات الواجهة لذلك ليس للدروة اى دور فى التشكيل العام الكتلى للمبنى سوى انها تلعب دور خط النهاية للتشكيل

صور رقم (٤٠،٤١) : توضح واجهة الفيلا محل الدراسة الميدانية و الفيلات المجاورة لها و يظهر تلوث بصري حيث الفيلا بالجانب الأيمن تحتوي علي قراميد و السلم بالواجهة الرئيسية و الفتحات مستطيلة أما الفيلا بالجانب الأيسر فهي تتميز باللون الأبيض و الفتحات المستطيلة و الدروة مصمتة ثابتة المصدر : الباحثان

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الاول	الايقاع	المعيار غير مستخدم
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	تم استخدام المقياس الضخم فى تشكيل اعمدة المدخل
	الاتزان	استخدام الاتزان الديناميكى من خلال سيطرة تشكيل اعمدة المدخل على التكوين العام للواجهة
	المعنى والقيمة والرمز	المعيار غير مستخدم

٧ ــ أ ـ ٢ النموذج الثاني :-

فيلا علي طراز غير محدد و هي تطل علي ثلاث شوارع و الجهة الرابعة جار و المدخل غير مؤكد و بجهة الجار الخلفي

المدخل	الايجابيات	التشكيل الكتلى للمبنى يساعد على تغطية المدخل بكمية كبيرة من الظلال.
	السلبيات	- ضعف التشكيل العام للمدخل حيث لا يوجد تأكيد للمدخل أو تحديد له.
المبنى	الايجابيات	- التضاد اللونى فى مظهر مواد التشطيب للواجهات يساعد على اظهار التكوين الكتلى. - استخدام الحجر الفرعونى باللون البنى فى الواجهة المطلة على الجيران يؤكد على مبدأ انعكاس الوظيفة الداخلية على التشكيل الخارجى للواجهة ويؤكد اهمية هذه الواجهة فى التشكيل العام للمبنى
		استخدام الحديد المشغول (الفيرفورجيه) فى درابزين التراسات يضفى طابع المعاصرة على تشكيل الواجهة.

	اعتمد المصمم على مبدأ البصمة التشكيلية للفتحات حيث أن بعض الفتحات يحيطها إطار من الحجر الهاشمي وإرتفاع الفتحة كبير وتحتوي علي درابزين من الحديد المشغول (الفيرفورجيه)	
	اعتمد المصمم على مبدأ التضاد فى التشكيل حيث استخدم عناصر تشكيل افقية لتأكيد الأفقية مثل الفتحات ذات الاتجاه الافقى، وعناصر تشكيل رأسية لتأكيد الرأسية مثل الاعمدة الحرة امام التراسات.	
	اعتماد التشكيل على مبدأ الغاطس والبارز ويظهر ذلك كذلك البروز لبعض كتل الفتحات وتأكيد بعض التراسات بالأعمدة أسفل التراسات أو أعلاها	
	تأكيد التضاد بين الرأسية و الأفقية فى نفس التشكيل حيث يتم قطع الشرائح الرأسية للواجهة إما من أسفل أو أعلي كما فى الواجهة الجانبية حيث كتلة السلم علي اليسار هى تأكيد على الرأسية ولكن تم قطع تشكيلها بالدروة الافقية من أعلى وكذلك التراس الأيمن حيث تم قطعه من أعلي بتدرجات أفقية ملساء ثم جزء مائل بزاوية شبه أفقية بالقراميد ولكن في الواجهة الجانبية الثانية تمثل واحهة ذات تشكيل افقى ولكن يقطعها إتجاه بصري رأسي بالفتحات علي اليمين للأدوار كلها ولكن الفتحات لها شكل أفقي مستطيلة الشكل.	
السلبيات	- التناقض اللونى لتشطيب الواجهة لا يحقق الانسجام الشكلى للمبنى. - عدم تجانس التشكيل على مستوى الواجهة الواحدة ففى منتصف الواجهة الجانبية تراس بالدور الأول وأسفلها عامود واحد علي الجانب الأيسر لها وبالناصية جهة اليمين تراس بالدور الأول يحتوي علي عامود واحد بكل جانب لها. - اهتم المعمارى بتشكيل اجزاء فى الواجهة دون اجزاء واعتمد فى ذلك على مبأ وحدة التكوين فى التشكيل حيث يوجد على يمين الواجهة الامامية تراس مغطى من أعلى بقرميد مائل وعمودين ممتدين بكامل المبنى لعمل نوع من الربط الرأسى فى التكوين ولكن لم يتكرر هذا على مستوى الواجهات الاخري.	
الإيجابيات	اعتمد المصمم على مبدأ التنوع فى التشكيل حيث تتنوع الدروة ما بين المصمت والحديد المشغول (الفيرفورجيه)	الدروة
	استخدم المصمم احد مفردات العمارة الحديثة فى تشكيل الدروة حيث أن أعلي بعض التراسات و الفتحات بروزات مغطاه بالقراميد.	
السلبيات	اعتمد المصمم على مبدأ التغيير فى التشكيل مما أدى الى عدم تجانس التشكيل العام للدروة، حيث منها اجزاء مغطاه بالقرميد واجزاء منها حديد مشغول واجزاء مصمته.	

صور رقم (٤٢،٤٣) : توضح واجهة الفيلا محل الدراسة الميدانية و الفيلات المجاورة لها و يظهر تلوث بصري حيث الفيلا محل الدراسة تتميز باللون البني و الفتحات مستطيلة و الديناميكية في التشكيل الكتلي و مادة الفتحات حديثة و الفيلات بالجانب الأيمن و الأيسر تحتوي كل منهما علي مثلث بالدروة بدون أعمدة باليمني و بأعمدة كلاسيكية باليسري و تأكيد حواف الواجهات بأحجار (حجر كبير و يعلوه صغير ثم كبير) و قراميد و الفتحات مستطيلة بنهاية علوية شبه منحني Segmntal Arch و اللون كريمي المصدر : الباحثان

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الثانى	الايقاع	المعيار غير مستخدم
	النسب	الاعتماد على النسب الهندسية المربعة فى تشكيل الفتحات
	المقياس	سيطر الامقياس الحميم على كل تكوينات الواجهة
	الاتزان	المعيار غير مستخدم
	المعنى والقيمة والرمز	استخدام القرميد والحديد المشغول والحجر الفرعونى فى واجهة الشارع وحائط الدروة كرمز الى الحداثة.ا

٧- أ - ٣ النموذج الثالث :-

فيلا علي طراز غير محدد و تطل علي شارع واحد و تحتوي علي مدخل بوسط واجهة الفيلا

المدخل	السلبيات	- لا يوجد تأكيد للمدخل و لكن تحديد له بدون بروز - عدم وجود تشكيل مميز يميز المدخل ادى الى ضياع تشكيل المدخل وسط التشكيل العام للواجهة.
المبنى	الإيجابيات	تاكيد التناقض الأفقية و الرأسية - بأسلحة رأسية و شرائح حديد أفقية و بالحائط المصمت بالزاوية يجوار الحائط الزجاجي حتي الدروة - الرأسية من خلال حائط زجاجي Curtain Wall رابط بين شباك الدور الأرضي و الأول و الأفقية بالجزء الأفقية أعلي المدخل المتداخلة مع الحائط الزجاجي - الألوان للمبني بالرمادي و الأبيض للأسلحة و الكمر الأفقية التلاعب بمفردات تصميم الواجهات يساعد فى اثراء التشكيل العام للواجهة فالمصمم هنا اعتمد على التناقض بين مواد التشطيب و كذلك الألوان
	السلبيات	- التنافر بين نسب فتحات الواجهة و نسب الأسلحة الرأسية لم ينجح المعمارى فى استخدام التضاد اللونى كعامل مؤثر فى تشكيل الواجهة لانه تم استخدامه بضعف شديد. استخدام العناصر الانشائية الرأسية يساعد فى تأكيد التشكيل العام الا ان المصمم هنا اعتمد على استخدام أسلحة رأسية كمحاولة للتشكيل وهو تشكيل ضعيف.
الدروة	السلبيات	ضعف التشكيل العام للدروة حيث لا يوجد اى تشكيل للدروة لم تحتوى الدروة على اى عنصر يساعد على تأكيد الفصل بين كتل المبنى مما اضعف التشكيل الكتلى العام للمبنى.

صور رقم (٤٤،٤٥) : توضح واجهة الفيلا محل الدراسة الميدانية و الفيلات المجاورة لها و تختلف عنهما في الفتحات حيث تم إستخدام مسطحات زجاجية Curtain Walls بالإضافة إلي أسلحة بارزة باللون الأبيض و الدروة درابزين حديد بينما اليمني برامق و اليسري مصمتة و هي و اليمني دون تراسات علوية
المصدر : الباحثان

جدول (٩) : يوضح توثيق الواجهة الرئيسية للنموذج الرابع المصدر : الباحثان

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الثالث	الايقاع	الايقاع من خلال تكرار الاسلحة الرأسية
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	استخدام المقياس الضخم فى اسلحة الواجهة
	الاتزان	المعيار غير مستخدم
	المعنى والقيمة والرمز	استخدام الحوائط الزجاجية الستائرية كرمز للحداثة

٧- أ - ٤ النموذج الرابع:-

فيلا علي طراز ما بعد الحداثة Post Modern في إتجاه التفكيكية Deconstruction و هي تطل علي ثلاث شوارع و الجهة الرابعة جار و المدخل مؤكد و بوسط الواجهة الرئيسية

المدخل	الإيجابيات	اعتمد المعمارى على التلاعب بالمفردات المعمارية لتأكيد وتقوية تشكيل المدخل حيث وضع المدخل بمنتصف الواجهة ووضع كتلة كروية بدروة المدخل واستعان بالاعمدة كعنصر انشائى لتأكيد التشكيل
		استخدم المعمارى المقياس الضخم لتأكيد دور المدخل فى تشكيل الواجهة
		اعتمد المصمم على مبدأ التفرد فى التكوين كمعيار أساسى للتشكيل وظهر ذلك فى استخدام شكل كروى فريد فى شكله وتكوينه وذلك فى الدروة اعلى المدخل
	السلبيات	اعتمد المصمم على مبدأ البصمة التشكيلية فى تشكيل المدخل مما ادى الى شذوذ المدخل عن كل تكوينات وتشكيلات الواجهة.
المبنى	الإيجابيات	تأكيد الكتل من خلال معيارين التلاعب فى النسب والتناقض فى الشكل فيظهر التناقض بينهم فى استخدام الإسطوانة بالجهة اليسري والمربع بالواجهة الخلفية من الجهة اليمني والجهة اليسري
		لتقليل دور الوظيفة الداخلية فى التشكيل الخارجى اعتمد المصمم على استخدام الحليات والزخارف على السطح الخارجى فقط وظهر ذلك فى استخدام عراميس أفقية بالأسطوانة الدائرية لتأكيد التشكيلات الافقية.
		استخدم المصمم التدرج فى المقياس كمبدأ لتأكيد قوة التشكيل وظهر ذلك فى التدرج بالمدخل وبالمربع الأيمن عند الدروة بالواجهة الجانبية
		اعتماد المصمم على التفرد فى التشكيل بالواجهة ظهر فى استخدام كتلة مكعبة لتغطية غرف السطح بالجهة اليميني.
		اراد المصمم تأكيد التشكيل بالتكوينات الرأسية وظهر ذلك فى وجود كتلتين مختلفتين فى شكلهم الهندسى احدهما مستطيلة والاخرى دائرية ولكن ارتفاعهم اعلى من كتلة الواجهة.
		استخدم المصمم مبدأ التداخل بين الفراغ الداخلى والخارجى من خلال التركيز على الفراغ البينى كمعيار للتلاعب بفراغات الواجهة وظهر ذلك فى استخدام مسطح التجويف الشامل للأدوار الأرضي و الأول وغرف السطح بالواجهة الجانبية اليسري و كذلك اليمني.
		استخدم المصمم السطح المائل لغرف السطح المغطي بالقراميد لتأكيد طراز ما بعد الحداثة المستخدم فى التشكيل العام للواجهات.
		اعتمد المعمارى فى تشكيل الواجهة على مبدأ التكرار مع الثبات وظهر ذلك فى استخدامه للفتحات بالدور الأرضي يعلوها فتحات الدور الأول بنفس التشكيل.

		اعتمد المصمم على مبدأ الاتزان من خلال الديناميكية و الحركة في الكتل وذلك من خلال استخدام اكثر من تشكيل كتلى فاستخدم كتلة مستطيلة وكتلة دائرية.	
	الإيجابيات	اعتمد المعمارى على مبدأ الاحتواء فى توزيع الكتل وظهر ذلك فى احتواء التشكيل الكتلى لتكوين المدخل.	
المبنى	الإيجابيات	اعتمد المصمم على التضاد اللونى كمعيار لاظهار دور الالوان فى تشكيل الواجهة، حيث استخدام اللون لتأكيد التشكيل الكتلى.	
	السلبيات	الزخارف بالرغم من بساطتها ولكن زيادتها أثرت علي التشكيل بالسلب.	
		اختفاء دور تغيير النسب فى تشكيل الواجهة وظهر ذلك فى استخدام فتحات بمسطحات صغيرة.	
		استخدام المصمم لونين مختلفين فى نفس الكتلة يؤدى الى تشوه التشكيل وظهر ذلك فى استخدام لونين متضادين فى كتلة السلم.	
		اهمال المصمم لدور التراسات كعنصر قوى فى التأثير على تشكيل الواجهة	
		اهمل المصمم دور المقياس والنسب كمبدأين للتأكيد على دور السد والمفتوح فى تشكيل الواجهة ولذلك جاءت السبابيك بدون اى عناصر زخرفية لتأكيدها.	
	الإيجابيات	اعتمد المصمم على تأكيد الأفقية من خلال الدروة الأفقية بالواجهة الرئيسية و الجانبية	
الدروة	السلبيات	ظهر للدروة دور كبير فى الربط الرأسى فى التشكيل الكتلى للواجهة وظهر ذلك عند تشكيل كتلة المدخل حيث وضع المصمم العنصر التشكيل الرئيسى للمدخل وهو الكورة الدائرية فى داخل تشكيل دروة السطح.	
		ظهر دور الدروة كعنصر مؤثر جدا فى تشكيل الواجهة وذلك من خلال تغيير المصمم لشكلها من الافقى او الهرمى المائل وايضا تغيير مادة تشطيبها سواء الدهانات التقليدية او حجر الفرعون او القرميد.	
		اعتمد المصمم على التكوينات المصمتة لتشكيل دروة السطح مما اعطاها قوة فى التشكيل العام للواجهات.	
		اعتمد المصمم على استخدام الدروة كعنصر تشكيل لتأكيد الافقية مما احدث نوع من عدم الاتزان بين تشكليها وبعض تكوينات الواجهة. - فقر التشكيل العام لحائط الروة نتيجة اعتماد المصمم على التكوين المصمت لحائط الدروة	

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الرابع	الايقاع	تم استخدام تكرار الفتحات بنفس مسطحاتها وتكرار العلاقة بين مواد التشطيب مما يؤكد على الايقاع الافقى
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	اعتمد المصمم على على المقياس الضخم من خلال تضخيم بعض مفردات التشكيل الكتلى مع تفردها باسلوب التشطيب.
	الاتزان	تم الاعتماد على الاتزان الديناميكى من خلال سيطرة كتلة فى التكوين على باقى تشكيل الواجهات.
	المعنى والقيمة والرمز	المعيار غير مستخدم

٧- أ - ٥ النموذج الخامس :-

فيلا علي طراز غير محدد و تطل علي شارعين أمامي علي شارع رئيسي و خلفي علي ميدان و جار من الجهة اليمني و جار من الجهة اليسري و المدخل غير مؤكد و لكنه بوسط الواجهة الرئيسية

المدخل	الإيجابيات	التلاعب فى نسب الفتحات التى تعلو المدخل ادى عدم قدرة المشاهد للواجهة على الفصل بين المدخل وتكوينات الواجهة وادى ذلك الى تأكيد الوحدة فى التكوين العام لتشكيل الواجهة.	
	السلبيات	استخدم المصمم العديد من المفردات المعمارية مما ادى ضياع التأكيد على المدخل فى التشكيل الكتلى للواجهة.	
المبنى	الإيجابيات	اعتمد المصمم على التداخل بين الفراغ الداخلى والفراغ الخارجى من خلال استخدام الفراغ الديناميكى كعنصر حاكم للتشكيل العام للواجهة، وظهر ذلك فى إضافة عامود منفصل عن المبني و لكنه مرتبط به بكمرة طائرة شكل بينه وبين المبنى فراغ ديناميكى	
		اعتمد المصمم على مبدأ المعنى والقيمة والرمز فى تشكيل الواجهات وذلك من خلال استخدام مسطحات الزجاج Curtain Wall و مسطح الزجاج الزخرف باللون الرمادي المجاور للزجاج و كل منهما يغطي الدورين الأرضي و الأول كرمز الى طابع الحداثة فى التصميم.	
		اعتمد المصمم على التلاعب فى نسب العديد من المفردات التصميمية وذلك لتأكيد الرأسية فى تشكيل الواجهات: - استخدام شرائح رأسية بالكتلة البيضاء البارزة بالواجهة الخلفية - فصل مسطح أفقي غائر باللون الكريمي بجزء رأسي باللون الغامق - تحول الكمرة الأفقية بالواجهة الرئيسية إلي عامود بالجهة اليسري - مسطح الزجاج Curtain Wall بوسط جزء الزجاج المزخرف باللون الرمادي بالجهة اليمني للواجهة الرئيسية ويقطع الزجاج كمرة أفقية بالواجهة الرئيسية	
		اعتمد المصمم على تغيير المقياس فى العديد من المفردات التصميمية وذلك لتأكيد الأفقية فى تشكيل الواجهات: - بروز طبانة أفقية بدروة غرف السطح باللون الأبيض و أسفلها غرف السطح بالواجهتين الأمامية و الخلفية - استخدام كمرة أفقية بوسط مسطح الزجاج بالواجهة الرئيسية	

البلن	الإيجابيات	لم يعتمد المصمم على مبدأ التماثل فى تشكيل الواجهات بل لجأ الى التأكيد على محاولة كسر التماثل بالواجهة الرئيسية بالجهة اليسري عن طريق: - إلغاء جزء من المسطح الزجاجي بالجزء البارز بالدور الأرضي - إلغاء جزء الزجاج المزخرف باللون الرمادي - تحول الكمرة الأفقية بالواجهة الرئسية إلي عامود بالجهة اليسري - بالواجهة الخلفية إستبدال الجزء البارز باللون البني بجزء بارز باللون الأبيض مع تغيير تشطيب الفتحة
	السلبيات	اراد المصمم الى التأكيد على طابع ما بعد الحداثة كطراز للتصميم ألا أنه فشل فى تأكيد ذلك بسبب كثرة المفردات التصميمية مما ادى الى ضياع الطابع العام لتشكيل الواجهات.
		اعتمد المصمم على استخدام العديد من التكوينات الافقية والتكوينات الرأسية مما ادى الى التناقض بين الرأسية و الأفقية على مسطح الواجهة الواحدة.
الدروة	الإيجابيات	- عدم وجود ى تشكيل فى دروة السطح جعل التركيز البصرى للمشاهد ينصب كله على تكوينات الواجهة والتى تتمتع باستخدام مواد التشطيب الحديثة. - ضياع الدروة وسط التشكيل العام للواجهة ساعد على التأكيد على مبدأ الوحدة فى التكوين.
	السلبيات	- فقدت الدروة دورها تماما كعنصر قوى فى تشكيل الواجهات - عدم التشكيل فى الدروة ادى الى ضياع دور خط السماء كنهاية علوية لت شكيل الواجهة.

صور رقم (٤٨،٤٧) : للواجهة الخلفية للفيلا محل الدراسة و ما حولها حيث يظهر عدم التناسق مع الجار الأيسر و الأيمن سواء في الطراز و الألوان و الدروة و مواد التشطيب بالرغم من الطراز حديث مع الجار الأيمن و لكنه مختلف كليا عن الجار الأيسر بالواجهة الخلفية (الجار الأيمن بالواجهة الأمامية بالإضافة إلى ضياع التكرارية الرأسية و نسبة السد و المفتوح مع الجار الأيمن المصدر : الباحثان

جدول (١٢) : يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج الخامس المصدر : الباحثان

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الخامس	الايقاع	المعيار غير مستخدم
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	استخدم المقياس الحميم سواء فى الكتل اللونية او الحوائط الستائرية
	الاتزان	المعيار غير مستخدم
	المعنى والقيمة والرمز	استخدام الحوائط الستائرية الزجاجية كتعبير عن الحداثة

٧ـ أ ــ ٦ النموذج السادس :-

فيلا علي طراز غير محدد و تطل علي ناصية علي شارع رئيسي و ميدان و و جار خلفي و جار بالجهة اليمني و المدخل غير مؤكد

المدخل	الايجابيات	هناك وضوح تام لموقع المدخل وسط التكوين العام للواجهة.
	السلبيات	يفتقد المدخل الى وجود اى عناصر من عناصر التشكيل وبالتالى افتقد المدخل الى التأكيد مما أفقده اهميته ودوره فى التأثير على تشكيل الواجهة.
المبنى	الايجابيات	- أفقية الشكل المستطيل المتكون من التراسات بالدور الأول - عمل كسوة من الجرانيت الأسود بطول التراس بالدور الأول لتأكيد الأفقية
		اراد المصمم تأكيد التناقض بيت الرأسية و الأفقية من خلال :- - البروز بالدور الأول عن الأرضي في التراسات و الجزء المصمت (البرج) بعرض التراس لتأكيد الأدوار بالواجهة - تقسيم واجهة الدور الأرضي رأسيا إلي جزئين العلوي وهو الجوء البيني بين الفتحات والسفلي وهو الجزء أسفل الفتحات
		وجاء تأكيد المصمم على التشكيلات الرأسية من خلال :- - بعض الفتحات بالدور الأول رأسية - التأكيد على الترابط الرأسى بين الادوار من خلال الجزء الغائر بالأول و المستمر رأسيا مع الدور الأرضي بطوب فرعوني (ماعدا الجزء البيني الأفقي بين الفتحات بالدور الأرضي)
		حاول المصمم تأكيد التشكيل من خلال استخدام التناقض في الألوان بين الرمادي الفاتح و الأسود و الكريمي
	السلبيات	غياب دور العناصر الانشائية كعنصر مؤثر فى تشكيل الواجهة حيث اهمل المصمم الاعتماد على الاسلحة او الاعمدة او الكمرات الانشائية كعنصر تشكيلى.
		غياب التشكيل اللونى فى الواجهات مما يؤدى الى ضياع التمييز بين الكتل فى تشكيل الواجهة.
		لا توجد علاقة هندسية محددة فى الواجهات تربط بين النسب المختلفة التى استخدمها المصمم سواء فى السد او المفتوح فى الواجهة.
		اعتمد المصمم على تكرار مفردة معمارية وهى الفتحة الرأسية الضيقة الموجودة فى اقصى يمين الواجهة الرئيسية ولكن هذه المفردة لها صورة بصرية تشكيلية ضعيفة مما افقدها دورها فى التأثير على التشكيل العام للواجهة.
		حاول المصمم استخدام التشكيل بالتكوينات المصمتة فى الواجهات لكن وجود اكثر من تراس ادى الى خلخلة الكتل المصمتة مما افقدها دورها فى التشكيل
		لم يستطيع المصمم ارسال رسالة محددة من وراء تشكيل الواجهات سواء التعبير عن الطراز او تأثير الوظائف الداخلية او حتى دور العناصر الانشائية فى التشكيل العام لواجهات المبنى.
		لم يستخدم المصمم قاعدة تشكيلية محددة فى تجميع الفتحات سواء فى الاتجاه الافقى او الرأسى بالواجهات.
الدروة	الايجابيات	- اعتمد المصمم على الوحدة فى التشكيل اللونى فاستخدم فى الدروة نفس مواد تشطيب الواجهات مما ادى الى وحدة التشكيل اللونى العام للمبنى. - لعبت الدروة دور خط السماء ولذلك صممت كعنصر تشكيل افقى صريح

	السلبيات	الضعف الشديد في تشكيل حائط دروة السطح و ضياع دوره في صياغة الطراز العام للواجهة	

جدول (١٤) : يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج السادس المصدر : الباحثان

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الخامس	الايقاع	الايقاع من خلال تكرار فتحات بشكل هندسى مستطيل فى الواجهة
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	استخدام المقياس الحميم فى أبعاد فتحات الدور الارضى
	الاتزان	تم استخدام الاتزان الاستاتيكى من خلال التماثل حول محور رأسى نتيجة وقوع المبنى على ناصية.
	المعنى والقيمة والرمز	المعيار غير مستخدم

٧- ب – تحليل لواجهات لنماذج الدراسة الميدانية :

و بتطبيق درجات تطبيق معايير التشكيل و التصميم المعماري للواجهات علي حالات الدراسة الميدانية كما بالجدول التالي :

	المعيار التشكيلى للواجهات					**درجة جودة تشكيل الواجهة**
النموذج	الايقاع	النسب	المقياس	الاتزان	المعنى والقيمة والرمز	
النموذج الاول			✓	✓		**ضعيف**
النموذج الثانى		✓	✓		✓	**جيد**
النموذج الثالث		✓			✓	**جيد**
النموذج الرابع	✓		✓	✓		**جيد**
النموذج الخامس			✓		✓	**ضعيف**
النموذج السادس	✓		✓	✓		**جيد**

٧- ت – تطبيق قائمة التحقق لنماذج الدراسة الميدانية :

صورة رقم (٤٩) : علاقة الفيلا محل الدراسة مع الفيلات المجاورة لها جهة اليسار حيث كل فيلا تمثل شكل و طراز و مفردات و ألوان و إتجاه تختلف كليا عن ما حولها أما الجهة اليمني فهي غير محددة الرؤية لها حيث لم يتم بعد تشطيبها المصدر : الباحثان

و بتطبيق نسب التغيير للدراسة الميدانية عن ما حولها كما في الجدول التالي:

جدول (١٦) : يوضح نسبة التغيير لعلاقة النموذج محل الدراسة مع الفيلات المجاورة لها أفقيا نسبة التغيير لكل من رأسيا معايير التقييم المصدر : الباحثان

		النموذج الاول	النموذج الثانى	النموذج الثالث	النموذج الرابع	النموذج الخامس	النموذج السادس
الطراز		كلاسيك	فاقد للهوية	فاقد للهوية	ما بعد الحداثة	فاقد للهوية	فاقد للهوية
المدخل	المفردات	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣

	المدخل للمبني بالنسبة الموقع	٠,٠	٠,٣	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,٠
	تأكيد المداخل	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,١	٠,٣	٠,٣
البدن	شكل الفتحات	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣
	درابزين التراسات	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٣		٠,٣
	التماثل	٠,١	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,١	٠,٠
	نسبة السد و المفتوح	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٠
	مواد التشطيب	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٠,٣
	الألوان	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,٣
	تأكيد الأفقية و الرأسية	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠
	الديناميكية في التشكيل	٠,١	٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٠,١
الدروة	المفردات	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣
	إجمالي الدرجات	٠,١٦	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٥٠	٠,٤٤

يتضح من الجدول السابقة (٩) و (١٠) أن الكثير من الواجهات تتميز بعدم القوة فى تشكيل واجهات الفيلات فى المدن الجديدة و إختلافها الكبير عن ما حولها بالرغم من أن بعضها قد تكون متميزة مما يوجه بالتوصية بضرورة استخدام معايير التشكيل المطروحة فى البحث كمعيار للتقييم لدى اجهزة المدن الجديدة لضمان الحصول على واجهات جيدة التشكيل تساعد فى رفع الذوق العام للمجتمع .

٨- النتائج :

١- بملاحظة واجهات المدن الجديدة و بخاصة الشيخ زايد يتبين أن الإتجاه الأول (المباني ذات القباب و الأقبية) و الثاني (التلقيطية ذات الرمزية للمباني ذات مرجعية للريف الأوربي و الأمريكي) الذين ظهروا منذ العقد الثامن من القرن الماضي شبه مختفيين من المدن بينما أنتشر الإتجاه الثالث ثم بدأ في الإنتشار علي إستحياء الإتجاه الرابع و الخامس و أخيرا السادس .

٢- إنتشار إتجاه للعمارة المصرية الحديثة فى المبانى السكنية الفاخرة متأثراً بثقافة المجتمع التى إتجهت نحو التلقيطية لمفردات من الطراز الكلاسيكية فى المبانى السكنية الفاخرة مع نشأة المدن الجديدة .

٣- حدوث إختلاف فى النسب والشكل ومواد التشطيب والأبعاد لعناصر الواجهة من العنصر الأصلى من مفردات الطراز وتميزها من فيلا إلى أخرى ولكن أغلب الفيلات متجانسة بصورة إجمالية

٤- تحقيق إحتياجات السكان يتمثل فى تحقيق الذات فى قمة هرم ماسلو للإحتياجات السكانية تبعا لمستواهم ويتمثل ذلك فى إختيار عناصر محددة للواجهات .

٥- بعض المفردات تجريديا تنتمى لمفردات العمارة الإسلامية وتتمثل فى تراسات خارجية مغطاة من الواجهة بأعمدة ولها سقف وبارزة عن المبنى فتشبه المقعد الإسلامى.

٦- بالرغم من تشابه بين مفهوم التلوث البصري و العنف المعماري في التأثير علي الصورة البصرية و بالتالي علي جودة الحياة إلا أن العنف المعماري أكثر تاثيرا بالرغم من أنه يمثل علامة مميزة

٧- بملاحظة الصور البصرية للمدن الجديدة بصفة عامة و مدينة الشيخ زايد بصفة خاصة فتبين أن العلامات المميزة بالرغم من أنها تختلف عن ما حولها لتصل إلي عنف معماري إلا أنها قد تتميز بالجمال و تختلف إختلاف كليا عن النلوث البصري .

٨- بتطور العمارة خلال العقود الأخيرة و ظهور عمارة معاصرة بإستخدام مفردات و أشكال و مواد تشطيب مختلفة عن السائدة وبدء ظهورها في منتجعات مغلقة فبدأت بمعدل بطئ في ظهورها في الفيلات الخاصة

٩- تم إستعراض المشاريع بترتيب زمني لتنفيذها و هي متوائمة لتطور واجهات العمارة و بصفة خاصة الفيلات السكنية الفاخرة و من ثم تم وضع عدة معايير لتقييم فقط المشاريع و ليس لتقييم الطرز لتأكيد تشويه الطراز المعماري بمفردات لتحقيق التمييز و السعادة كمؤشرات لجودة الحياة لمالك المبني

١٠- بتصميم الإستبيان تم الوصول إلي تصميم قائمة تحقق (Chick List) و منها يمكن التعرف علي نسبة إختلاف واجهات المبني عن ما حوله فاذا ما وصل نسبة الإختلاف إلي أكثر من ٢٠% فيستم ملاحظة المبني عن ما حوله حتي ٥٠% و تصبح الواجهات علامة مميزة أما إذا ما تعدت عن ٥٠ % فستتحول الواجهات إلي عنف معماري

١١- طرز الواجهات تجريدا من وجهة نظر الباحث هي دورة يتم إعادتها كل فترة زمنية فهي مثل Sine Curve

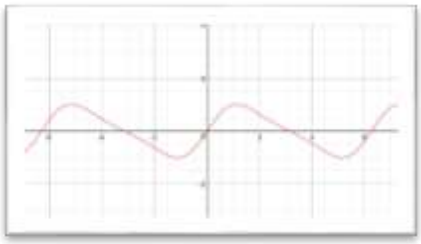

شكل رقم (٣) : يوضح السرعة في ظهور النمط للواجهة و البطئ في تلاشيه
المصدر : الشبكة العنكبوتية

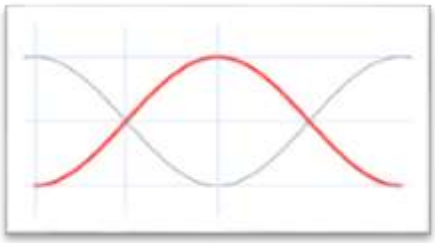

شكل رقم (٤) : يوضح ظهور نمط و إنتشاره اثناء تلاشي أخر
المصدر : الشبكة العنكبوتية

٩- التوصيات :

١- قبول إستخدام مفردات الطراز الكلاسيكى فى المبانى السكنية الفاخرة وتغيير نسبها ومحاولة الوصول إلى طراز محلى يستخدم تلك المفردات بعد توجيه نسبها واشكالها والوانها والمواد المصنعة لها حتى يتحول الإتجاه التلقيطى إلى طراز محلى حديث.
٢- عمل معارض وندوات دورية للمعماريين والمثقفين والمهتمين بالمجال لعرض الأشكال والنسب والمواد المصنعة والألوان الأصلية لعناصر الطرز المختلفة وأعمال المعماريين لنقدها لتبادل الأراء والثقافات المعمارية المختلفة ونوعية الأجيال الحديثة من المعماريين.
٣- الإهتمام بأشكال الإسكان الفاخر داخل المنتجعات المغلقة حيث أنها القدوة والمثل للمبانى السكنية الفاخرة المنفصلة وبخاصة فى الواجهات.
٤- للقطع الفردية يتم تحديد المجاورات السكنية كل منها له طراز و نمط متجانس تتميز بتكرار صفات معينة تجعلها ذات حدود بصرية واضحة متفق عليها من أعضاء لجنة يتم تشكيلها تتكون من معماريين متفرغيين لخدمة المجتمع
٥- يتم ملئ قائمة التحقق (Check List) للفيلات المراد إستخراجها لمعرفة نسبة التغيير عن ما حولها من الفيلات التي تم إنشائها و تشطيبها من الخارج أو تم إستخراج تراخيص لها و في حالة زيادة النسبة عن ٢٠% يتم رفض الترخيص إلي حين تعديل التصميم
٦- إدراك مشروع تطوير واجهات مبني قبيح بإختيار عنصرين معماريين في مقرر التشكيل و أسس تصميم بالفرقة الأولي (فيلا سكنية) و بمقرر نقد معماري بالفرقة الثانية (مبني عام) بأقسام العمارة علي أن عرض المشكلة و التحكيم جماعي
٧- عمل دراسات مستقبلية و إقامة ندوات في مجال طرز الواجهات و الهوية المحلية و علاقتها بالعالمية

١٠- المراجع :

1- https://ar.wikipedia.org/wiki/مدن_مصرية_جديدة
٢- د .نوبي حسن، العمران الرأسي وأمراض الإنسان، دارنهضة الشرق للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى،٢٠٠٢م ، ص٧٦.
٣- عزت عبد المنعم مرغنى ، العوامل المؤثرة فى اختيار الشكل فى العمارة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة اسيوط، ١٩٩٢، ص ٨١
4. Hani HashemWadah, An analytical Study for the Elevations of the Architectural Buildings, Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Engineering Sciences Series Vol. (27) No (2) 2005
٥. معين عبده ، أصول النمط البرجيفيا لعمران اليمني التقليدي، دراسةتحليلية مقارنة للمسكن والمسار في مدينتي صنعاء وشبام حضرموت،رسالة ماجستيرغيرمنشورة،قسم الهندسة المعمارية، كلية .الهندسة، جامعة القاهرة ،٢٠٠٢م، ص١٣١
٦. محمد السباعي ، مدينة الصورة The Image City ، المؤتمر المعماري الدولي الأول " العمارة و العمران و الثقافة " جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ ، ص (٤٢٠)
7. http://saaid.net/Doat/mubarak/5.htm ، مبارك عامر بقنه ، مفهوم العولمة و نشأتها
٨. محمد إبراهيم جبر إبراهيم ، عولمة الإطار خلل في ثنايا المضمون – دراسة في دلائل ثقافة الإستهلاك ، المؤتمر المعماري الدولي الأول " العمارة و العمران و الثقافة " جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ ، ص (٤١١)
٩. ضياء الدين إبراهيم محمد – شريف محمد ربيع ن تأثير العولمة علي ثقافة المستعملين و إنعكاسها علي تصميم واجهات المباني السكنية بالمدن الجديدة (حالة مدينة القاهرة الجديدة) ، المؤتمر المعمارى الدولة الأول " العمارة والعمران والثقافة" جامعة عين شمس ٢٠٠٦ ص(٢٧٤)
١٠. ريمان محمد ريحان حسين ، الصورة التسويقية للمدن كمدخل للإستدامة – دراسة حالة مدينة القاهرة ، النشرة العلمية لبحوث العمران ، كلية التخطيط العمراني و الإقليمي ، العدد التاسع يوليو ٢٠١٢ ص (٢)
١١. محمد رضا عبد الله على - جيهان أحمد إبراهيم ، سياسات الحد من التلوث البصرى للبيئه العمرانيه المحيطه (دراسه نقديه) أسلوب ومنهجية تعامل – توفيق الأوضاع – طرح تجريبى لدلائل إرشاديه – مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الثانى عشر ، ديسمبر ٢٠١٢ ، ص (٩٧٢ – ٩٨٢) .
12. http://www.urbanharmony.org/download/research/files/dr-ayman mostafa.pdf
13. http://medical-dictionary.thefreedictionary.com/quality+of+life
14. https://sites.google.com/site/humansocietyandlife/blog-life/quality-of-life-or-social-welfare-issues
15. McCall, S.: 1975, 'Quality of Life', Social Indicators Research 2, pp 229-248,

http://www.gdrc.org/uem/qol-define.html
١٦- أيمن محمد مصطفي ، الإتجاهات الحديثة لقياس التنمية و دور مؤشرات الجودة في تقييم و مقارنة المدن ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الحادي عشر ، ديسمبر ٢٠١٠ ، ص (٢٧٠)
١٧- محمد إبراهيم جبر إبراهيم ، مرجع سابق ، ص (٤١٣)
18- https://www.quora.com/What-is-the-maximum-angle-a-human-eye-can-see
19- https://www.arageek.com/2015/08/12/the-human-eye-abilities.html
20- https://www.isalna.com/137234/يساوي-٦٠-ذراع-بالمتر
٢١. إسماعيل عبد العزيز عامر ، سلبيات التخطيط نتاج العنف المعماري ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الثانى عشر ، ديسمبر ٢٠١٢ ، ص (٩٢-٩٧)
٢٢. فاتن صلاح سليمان عبدالجليل ، التحولات السياسية والإقتصادية وانعكاساتها على العمارة والعمران خلال التطوران الزمنية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ٢٠١٢
٢٣. يوسف عمر محمد الرافعي – ياسر عثمان الجمال ، التعليم المعماري و دوره في حل مشكلة فوضي المعالجات المعمارية للمباني السكنية بالأحياء الجديدة بمدينة القاهرة ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الحادي عشر ، ديسمبر ٢٠١٠ ، ص (٣٠٠-٢٩٣)
٢٤. محمود أحمد محمود أحمد ، الموروث المعمارى وأثره على العمارة المعاصرة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ٢٠٠٨
٢٥. سامى صبرى شاكر – نانسى ناجى إميل ، موقف الفكر المعمارى المصرى المعاصر من التراث فى العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين ، المؤتمر المعمارى الدولة الأول " العمارة والعمران والثقافة " جامعة عين شمس ٢٠٠٦ ص (١٩٣-١٧٧)
٢٦. حنان سمير محمد اسماعيل ، سكن الصفوة فى مصر ، تأثير البعد الثقافى والمجتمعى على جماليات العمران ، مع ذكر خاص لمشروعات السكن المتميز بالمجتمعات العمرانية الجديدة ، رسالة ماجستير جامعة القاهرة ٢٠٠٥.
٢٧. نهى محمد حسن الصياد ، أثر التغيرات الثقافية على الأنساق التصميمية إنتاج البنائى مع ذكر خاص لظاهرة استحداث التراث فى مشروعات الإسكان الفاخر بالمدن الجديدة ، رسالة ماجستير جامعة القاهرة ٢٠٠٢
28. https://www.google.com.eg/هرم ماسلو
29. http://kenanaonline.com/users/YasserMahgoub/posts/572445

١١- الملحق :-

١١ – أ الإستبيان :-

١- درجة التعليم
٢- هل سافرت إلي أوربا – الولايات المتحدة الأمريكية – دبي – أحد دول الخليج
٣- هل أقمت أو لك أقارب من قاطني أحد المنتجعات المغلقة و ما هو المنتجع
٤- ماذا تتابع بالتليفاز (مسلسلات تركية – أمريكية – مصرية – غيرها و ما هي)
٥- كيف تملكت الفيلا (قمت بشرائها من مالك سابق – قمت بشراء الأرض و بنائها و متابعة خطوات بنائها و تشطيبها – قمت بشرائها بتوكيل و أنت بالخارج و لا يوجد متابعة أو الإطلاع علي التصميمات

صورة (١)

صورة (٢)

صورة (٣)

صورة (٤)

صورة (٥)

صورة (٦)

صور (٨،٧)　　صورة (٩)

صور (١٢،١١)　　صورة (١٠)

صور (١٥)　　صور (١٤)　　صورة (١٣)

صورة (١٨)　　صورة (١٧)　　صورة (١٦)

صورة (٢١)　　صورة (٢٠)　　صورة (١٩)

صورة (٢٤)　　صورة (٢٣)　　صورة (٢٢)

٦- ما رأيك بصور الفيلات السابقة علي النحو التالي :-

أ- رتب الصور من الأفضل إلي الأسوء من وجهة نظرك

ب- أذكر الإيجابيات – السلبيات لأفضل ثلاث صور من الأفضل إلي الأسوء

٧- أ- ما رأيك بفكرة الإقامة داخل منتجع مغلق
ب- لماذا فضلت الإقامة خارج منتجع مغلق
٨- ما رأيك بواجهات فيلتك (الإيجابيات- السلبيات) وقت تملكك الفيلا جيد (١)–مقبول (٢)–سئ (٣)
بعد تطور العمارة جيد (١)–مقبول (٢)–سئ (٣)
٩- بعد تطور العمارة هل تحب تغيير الواجهة و ما هو الشكل المطلوب أم الوضع الحالي أفضل
الوضع الحالي (١) – تغيير بسيط (٢) – تغيير كبير (٣)
١٠- هل تعتبر فيلتك مميزة عن ما حولها لا (١) – نعم (٢)
ما رأيك بواجهات الفيلات المجاورة لفيلتك (الإيجابيات – السلبيات)
جيد (٣) – مقبول (٢) – سئ (١)

SJFA

الدورية العلمية لكلية الفنون الجميلة ـ جامعة الإسكندرية

Scientific Journal of the Faculty of Fine Arts Alexandria University

Print ISSN: 2356-8038 Online ISSN: 2535-227x

Integration of Technology Applications with Architectural Thought Towards the Tradition of Nature (Biomimicry) in Achieving the Principles of Environmental Sustainability & Its Impact on The Marketing Image of the City

I. A. Amer, A.A. Gaber [2]

ABSTRACT

The science of the tradition of nature (Biomimicry) exists since ancient times and is dependent on the management and learning of nature and its living organisms and is mentioned in Quran and technology in the development of high speed in all areas of architecture and architecture, whether design or implementation, which is working to achieve The architecture of the tradition of nature was conceived as a formality as a form and as a function in the operation of the building on the level of facades, which has an impact on achieving the principles of environmental sustainability at the global level and locally in public projects, especially in administrative projects,

Keywords:Biomimicry - Environmental Sustainability - Technology in Architecture - Nature Simulation - Optical Image - Indicators of Sustainability – Construction Industry – Digital Representation – Ecological Design

[2] *Faculty of fine Arts El Minia University*
Ismail.amer@mu.edu.eg , Dr_Ismail_Ahmed_Amer@yahoo.com